

نشر كاميرات ومسيرات لتأمين الخرطوم بقيادة كولومبي.. سحق هجوم لقوات خاصة (آل دقلو والحو) على الفاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 3 اغسطس 2025م الموافق 9 صفر 1447هـ العدد 330 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

(تزويج قسري وحمل) لعشرات المحتجزات من المليشيا في الفاشر

تقارير

الفاشر.. مقبرة الجنجويد الصامدة (ص 6)



توزيع ٤٧ عربة إسعاف على ١٥ ولاية سودانية



وزعت وزارة الصحة الاتحادية 47 عربة إسعاف جديدة على 15 ولاية كدفعة رابعة مقدمة من الوكالة القومية للرعاية الطارئة والإسعاف بالصحة الاتحادية ووزارة المالية والمصرف العربي للتنمية وأكد وكيل الصحة أن الموجود من الاسعاف يمثل 20% بعد ان تم نهب وحرق كل الأسطول الموجود اثناء الحرب

5



رئيس الوزراء في مصر.. بدء إعمار الخرطوم من القاهرة المعز



منتخبنا القومي يصل زنبار ويجري مرانه الأول استعدادا للشان 15

16 ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ

9 و.. مسافة بعد.. مصطفى أبو العزائم

8 فنجان الصباح أحمد عبد الوهاب

8 بالواضح فتح الرحمن النحاس

في تطور خطير.. قوات الحلو تشارك المليشيا في الهجوم على الفاشر



الاجرامي لتقسيم السودان ونهب خيراته لايزال قائما ويتمدد ودعت المشتركة المواطنين للوقوف بحزم خلف الجيش والقوات المساندة لدحر مشروع (ال دقلو) ومن وراءهم من مرتزقة وأجندات خارجية تغذي من دماء الأبرياء وفي سياق متصل كشفت مصادر عسكرية ان الهجوم كان من الناحية الشرقية للفاشر ومن تجاه شرق سوق الفاشر وأكدت المصادر ان الهجوم تم بمشاركة قوات خاصة ومرتزقة كولومبيين وابانت المصادر ان الجيش تمكن من سحق القوة المهاجمة والقضاء على عدد من المرتزقة بمن فيهم قائد الهجوم "كولومبي الجنسية"

المرتزقة الأجانب وعلى رأسهم قائد القوات الخاصة للمليشيا وهو مرتزق يحمل الجنسية الكولومبية وجزم العقيد أحمد أن القوات على أعلى درجات الجاهزية واليقظة وتتابع تحركات العدو عن كثب وأوضح أن الفاشر رغم الحصار الخانق لا تزال صامدة بأهلها وعزيمتهم التي لا تلين وعد المتحدث باسم المشتركة مشاركة قوات الحلو في الهجوم على الفاشر بالتطور الخطير وقال إن المليشيا اغرتهم بالمال والسلاح وأشار إلى أن قوات الحلو تكشف عن وجهها الحقيقي بتحالفها مع من ارتكب جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في الجنية. وناشدت المشتركة المواطنين بعدم الانخداع بأن خطر المليشيا قد انتهى أو تراجع وقالت ان المشروع

تمكن الجيش من سحق هجوم عنيف للقوات الخاصة للمليشيا الدعم السريع على الفاشر صباح السبت. وقالت القوة المشتركة إن القوات تمكنت من صد الهجوم رقم 225 على الفاشر وكشفت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح تفاصيل الهجوم الغادر والفاشل للمليشيا الدعم السريع على الفاشر. وقال المتحدث الرسمي باسم القوة المشتركة العقيد أحمد حسين في بيان عسكري إن قوات الحركة الشعبية بقيادة الحلو شاركت في الهجوم على الفاشر وأكد أحمد تحديد العشرات من عناصر المليشيا في الهجوم وتدمير وحرق عدد من المركبات القتالية وأبان انه تم اسر عدد كبير من القوة المهاجمة وأشار إلى تمكن القوات من القضاء على عدد من

مسؤول حكومي لحكومة

الجنجويد: من اراد ترميل زوجته فاليأت لمباشرة مهامه من نيالا

أطلق والي وسط دارفور مصطفى طمبور المتواجد في بورتسودان تهديدات شديدة للجهة لعناصر حكومة الجنجويد الذين تم اختيارهم مؤخرا

وقال طمبور لـ(دارفور الآن) إن من اراد أن ييتم أبناءه أو يرميل زوجته عليه أن يأتي ويباشر مهامه ضمن الحكومة الموازية في نيالا

وفي ذات السياق قال طمبور إن الأزمة التي تمر بها بلادنا هي ليست أزمة داخلية بامتياز بل هي أزمة كبيرة تدبرها قوى خارجية تهدف إلى تقسيم بلادنا إلى دويلات صغيرة ،وأكد ان القوات المسلحة هي المؤسسة الوحيدة المعنية بحفظ الأرض و حماية السيادة ،وابان اي دولة بلا جيش ولا شرطة يكون عنوانها انفرط الأمن و الفوضى

السياسي يستعجل فك حصار الفاشر لمنع موت أكثر من مليون شخص

العديد من مناطق السودان، يجب علينا الآن القتال من أجل فك حصار تلك المدن» وقال بانهم ضد كل الانفصاليين الذين ينادون بتقسيم السودان وتابع: «الوطن سيظل واحدا» وزاد: «المعركة لم تنته بعد.. وما زال بعض أهلنا في كردفان و دارفور يعيشون في بؤس تحت سطوة المليشيا»

استعجل رئيس قوى الحراك الوطني التجاني سياسي فك حصار الفاشر لمنع موت أكثر من مليون شخص في المدينة وأكد السياسي لـ(دارفور الآن) أن فك حصار الفاشر والدلنج وكادقلي ليست قضية دارفور وكردفان وحدهم بل قضية كل السودانيين. وأضاف: «مثلما قاتلنا معا و حررنا

(تزويج قسري وحمل) لعشرات المحتجزات من المليشيا في الفاشر



استراتيجية لإنزال وترويع والتحكم في المجتمعات المحلية وطالب المرصد بالكشف الفوري عن مصير المعتقلات وضمان سلامتهن الجسدية والنفسية داعيًا المؤسسات الدولية والحقوقية إلى التحرك العاجل لتدارك الأمر، ومتابعة ملف المعتقلات، والتحقيق في الأمر، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، وإطلاق سراح جميع النساء المحتجزات فوراً دون أي قيد أو شرط ومعسكر جديد السيل أقصى شرق شمال المدينة» وأشار إلى أنه، بعد البحث والتقصي، توصل إلى أن بعض المعتقلات تم تزويجهن قسراً داخل المعتقلات، بينما حملت أخريات نتيجة هذه الانتهاكات وأوضح المرصد أن العدد الحقيقي للمحتجزات لا يزال مجهولاً بسبب التشديد الأمني والتحكم حتى على أقرب المقربين واتخذت المليشيا العنف الجنسي

كشف مرصد حقوقي، عن احتجاج مليشيا الدعم السريع لعشرات النساء في موقعين على الأقل بالفاشر وتسيطر المليشيا على أحياء سكنية في شرق وجنوب الفاشر، حيث اتخذتها قاعدة لشن الهجمات على المدينة، ومراكز لاحتجاز الأشخاص

وقال مرصد شمال دارفور لحقوق الإنسان، في بيان، إن المليشيا تحتجز عشرات النساء في مقر الإمدادات الطبية الواقع في شرق جنوب الفاشر،

وفاة وإصابة ٣٩٠ مواطنا بـ(السحائي) وضربة الشمس

التكدس وكشف تحقيق صحفي لـ(أصداء سودانية) - ينشر بالداخل - إدخال لقاح السحائي الخماسي والذي يضمن وقاية من أنواع السحائي الخمسة في جرعة واحدة فقط، وهو في انتظار دعم التحالف العالمي للقاحات، (قافي) لإدخاله إلى السودان.. وهناك اتجاه لقيام حملات تطعيم وقائية بأربع ولايات كمرحلة أولى، إلا أن القتال وقطوعات الكهرباء قد تقف عائقا لإكمال التطعيم بالصورة المطلوبة

أصداء سودانية - التاج عثمان كشف مصدر بوزارة الصحة الاتحادية إصابة 390 مواطنا منهم 34 وفاة بالسحائي وضربة الشمس، وعزا ذلك لارتفاع درجات الحرارة غير المسبوق خاصة بولايات الشرق والخرطوم والشمالية والجزيرة وأطلقت مديرية الرعاية الصحية، د. داليا إدريس، صرخة تحذيرية من احتمال انتشار السحائي بصورة وبائية داخل معسكرات النازحين واللاجئين بسبب

بورتسودان تشتعل.. ملاحقات شرسة لـ(مافيا العملات)

شنت السلطات الأمنية في بورتسودان، حملة أمنية مكثفة استهدفت تجار العملة، في محاولة لوقف الانفلات الكبير في أسعار العملات الأجنبية مقابل الجنية السوداني، بعد أن تجاوز الدولار حاجز 3250 جنيهاً في السوق الموازي، ما دفع الحكومة لاتخاذ إجراءات صارمة في مواجهة ما وصفته بـ«المضاربة المدمرة» للاقتصاد الوطني.

ونفذت الأجهزة الأمنية وفقاً لمصادر مطلعة، مدامات واعتقالات شملت عدداً من كبار تجار العملة الذين يمارسون المضاربة بكميات كبيرة من العملات الأجنبية، ويتسببون في تقلبات حادة في سعر الصرف. وأشارت ذات المصادر إلى أن هؤلاء التجار يعملون لحساب شركات ومجموعات اقتصادية خارج السودان، وهو ما زاد من حدة الأزمة وضاعف من انهيار الجنية. ووصل الجنية السوداني إلى مستويات غير مسبوقة من الانهيار، حيث بلغ سعر الدولار 3250 جنيهاً في السوق الموازي

في الدلنج.. ٦٥٪ سعر الفائدة للকাশ مقابل تحويل التطبيقات المصرفية

قال مواطنون وتجار، إن سكان مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان يواجهون أزمة جديدة تضاف إلى انعدام الغذاء وارتفاع الأسعار، تتمثل في الارتفاع غير المسبوق في عمولة تبديل الأرصدة المالية عبر تطبيق "بنك" إلى أوراق نقدية وأشاروا إلى أن هذا الارتفاع جعل الحصول على السلع المتوفرة ضريبًا من المستحيل لكثير من الأسر، في ظل انعدام شبه كامل للمواد الغذائية الأساسية في الأسواق وارتفاع أسعارها جراء الحصار

وتفرض مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال حصارًا على الدلنج، تسبب في ندرة المواد الغذائية وتفاقم الأوضاع الإنسانية وقالت المواطنة خولة بابور لـ (دارفور24) إن المواطنين مرتهين بالكامل للتجار الذين يفرضون عمولات ضخمة على كل عملية تحويل الأرصدة البنكية إلى نقد عبر تطبيق بنك التابع لبنك الخرطوم، تصل إلى 65% في بعض الأحيان". وأضافت: معظم الأسر تعتمد بشكل كامل على التحويلات المالية من ذويهم بالخارج، لكن نسبة الخصم العالية تجعل هذه المبالغ لا تكفي لتوفير الاحتياجات الأساسية، خاصة وأن معظم السلع لا تُباع إلا نقدًا". وأشارت بابور إلى أن الفئات الأشد ضعفًا، كالنساء الأامل والأطفال، باتوا في مواجهة مباشرة مع الجوع، حيث تلجأ بعض الأسر إلى خلط القليل من دقيق الذرة بالماء الساخن لإطعام الأطفال

المليشيا تعزم انشاء مراكز لتدريب وتصدير المرتزقة في نبالا



التأسيس تعتمد منهجًا تدريبيًا عسكريًا تم استجلابه من إحدى الدول العربية، دون أن يتم تحديد اسم الدولة، وهو ما يرجح وجود دعم خارجي أو تنسيق مع أطراف إقليمية في إطار تأهيل قوات الدعم السريع على أسس احترافية ويخبر إنشاء الكلية الحربية في نبالا، إلى جانب الاستقطاب القبلي والتجنيد المكثف، مخاوف حقيقية من عسكرة دارفور وتحويلها إلى مركز لتصدير المرتزقة. وتتخوف مصادر سياسية من أن تكون الخطوة مقدمة لتأسيس جيش رديف خاص بالدعم السريع، منفصل فعليًا عن المؤسسة العسكرية الرسمية، بما قد يُعمق الأزمة الوطنية، ويؤدي إلى مزيد من التفكك في بنية الدولة

السودانية، خاصة في المحاور الغربية التي تشهد تصعيّدًا متواصلًا وبحسب المصادر، تعمل المليشيا بالتنسيق مع الإدارات الأهلية الموالية لها على تجنيد متطوعين من أبناء القبائل في جنوب دارفور وكردفان، تمهيدًا لإخضاعهم لبرامج التدريب الحربي، ومن ثم توزيعهم على جبهات القتال، خصوصًا في ولايات كردفان ودارفور ويُعد هذا الحراك جزءًا من استراتيجية الدعم السريع لتعزيز صفوفها في ظل المعارك المحتدمة، حيث تسعى إلى توسيع قاعدتها البشرية المقاتلة عبر دعم القبائل الموالية واحتوائها في برامج تدريبية منظمة وأشارت المصادر إلى أن الكلية الحربية قيد

شرعت مليشيا الدعم السريع، وفقًا لمصادر ميدانية مطلعة، بإنشاء كلية حربية لتدريب وتأهيل قواتها بمدينة نبالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، وسط تصاعد القتال مع الجيش السوداني في مناطق غرب السودان. وأكدت المصادر لموقع (العنوان 24) أن المليشيا بدأت بالفعل في استجلاب خبراء أجانب متخصصين في تشغيل الطائرات المسيّرة، ضمن برنامج تدريبي متقدم يهدف لرفع كفاءة مقاتليها، لا سيما في مجال الحرب التقنية والاستخبارات الميدانية التحرك يكشف عن توجه جديد داخل بنية الدعم السريع نحو الاستفادة من التقنيات العسكرية الحديثة، في إطار حربها المستمرة مع القوات المسلحة

مقتل امرأة واختطاف ٥ شبان في نبالا بواسطة مليشيا الدعم السريع

بإطلاق سراحهم فورًا دون قيد أو شرط، كما دعت المجتمع الدولي، ومفوضية حقوق الإنسان، والمنظمات المعنية إلى التدخل العاجل وتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية

وتشهد مدينة نبالا، كبرى مدن إقليم دارفور، انفلاتًا أمنيًا واسعًا منذ اندلاع الحرب في السودان في أبريل 2023 بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع، والتي سيطرت على المدينة منذ أواخر العام الماضي. وتتهم هذه القوات بتنفيذ انتهاكات واسعة النطاق ضد المدنيين، شملت القتل خارج نطاق القانون، والنهب، والاعتصاب، والاختطاف

اتهمت شبكة أطباء السودان مليشيا الدعم السريع بارتكاب جريمة بشعة مساء الخميس في حي الثورة بمدينة نبالا وقامت المليشيا بقتل امرأة بدم بارد واختطاف خمسة شبان من سكان الحي واقتيادهم إلى جهة مجهولة وقالت الشبكة، في بيان إن مصير الشبان لا يزال مجهولاً حتى لحظة إصدار البيان، معربة عن قلقها العميق إزاء سلامتهم وأدانت الشبكة ما وصفته بـ"الانتهاك الخطير" للقانون الإنساني الدولي، مؤكدة أن استهداف المدنيين يُعد تهديدًا مباشرًا للسلم المجتمعي، وتحمل قوات الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المختطفين. وطالبت

تصفية مدنيين رميا برصاص المليشيا استجابوا لنداءات تفريغ الفاشر

قُتل 15 مدنيًا على الأقل برصاص مليشيا الدعم السريع، خلال مغادرتهم الفاشر بولاية شمال دارفور، استجابة لدعوات قادة بارزين في تحالف "تأسيس" لإفراغ المدينة من السكان باعتبارها منطقة نزاع نشطة وظل رئيس حركة تحرير السودان - المجلس الانتقالي، الهادي إدريس، يدعو سكان الفاشر إلى مغادرتها، كما اعترض على إيصال المساعدات الإنسانية إلى داخل المدينة

وقالت مصادر محلية لـ (سودان تريبيون)، إن 15 شخصًا على الأقل تمت تصفيتهم صباح السبت برصاص المليشيا أثناء محاولة الوصول إلى بلدة قرني غربي مدينة الفاشر". وأفادت أن عددًا من الشباب تم أسرهم بعد اتهامهم بموالاتة الجيش والقوة المشتركة وحددت المليشيا وحلفاؤها في ائتلاف "تأسيس" منطقة "قرني" الواقعة في البوابة الغربية لمدينة الفاشر، نقطة تجمع للقادمين، على أن يتم نقلهم لاحقًا إلى مناطق كورما وطويلة، وهي مواقع تسيطر عليها حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور والمجلس الانتقالي بزعامة الهادي إدريس

وفي الأثناء، قال رئيس حركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي بولاية شمال دارفور، محمد آدم، لـ (سودان تريبيون)، إن الدعوات التي أطلقها حلفاء المليشيا لإفراغ مدينة الفاشر من السكان، استجاب لها عدد محدود من الشباب بسبب الضغوط المعيشية، لكن تم الغدر بهم وقتلهم بصورة بشعة

واتهم الهادي إدريس وزعيم فصيل تجمع قوى تحرير السودان الطاهر حجر، بممارسة التضليل والكذب على سكان الفاشر عبر دعوات المغادرة، وذلك بغرض اصطيادهم لمصيرهم الحتمي، وهو القتل والتبشيع بهم. ودعا الشباب إلى ضرورة الصبر والاستمرار في الدفاع عن المدينة، وعدم الاستجابة لدعوات إفراغ الفاشر من السكان. وأضاف: "لا تستجيبوا لدعوات المليشيات، وإن مناطق سيطرتها فيها مؤشرات واضحة على انعدام الأمن، وتُمارس في هذه المناطق جرائم القتل والتفكيك وسرقتهم، وبمثل هذه السلوكيات لن يستطيع أحد أن يعيش في مناطقهم" وبحث منصات موالية للمليشيا مقاطع فيديو أظهرت قيام عناصر تابعين لها بقتل عدد من الشباب يرتدون أزياء مدنية، وإلقاء جثث بعضهم داخل خندق ضخم حفرتة الدعم السريع في أطراف الفاشر وزعم أحد القادة الميدانيين أن من تم قتلهم هم أفراد يتبعون للجيش والحركات المسلحة، كانوا ينوون الهروب من خطوط النار داخل مدينة الفاشر كما عرض عناصر المليشيا مقاطع مصورة لرجل قالوا إنه يحمل رتبة اللواء في القوة المشتركة تم أسره أثناء محاولته الفرار من الفاشر. وسبق أن تعرض عشرات النازحين لانتهاكات جسيمة على يد المليشيا، شملت القتل والنهب والاعتصاب والاعتقال أثناء محاولتهم الوصول إلى بلدة طويلة

تربيّات لإخلاء العاصمة من الوجود العسكري.. وتأمين الخرطوم بالكاميرات والمسيرات



المعابر بقوات كافية بجانب تشغيل غرفة السيطرة والتحكم ونشر كاميرات المراقبة لتأمين العاصمة فضلا عن استخدام المسيرات في عملية التأمين بالمقابل قدم ممثل اللأجئيين رئيس لجنة الأجانب واللاجئين شرحا عن مجهودات اللجنة في حصر وترحيل اللاجئين الى ولايات كسلا والقضارف والنيل الأبيض

تقريراً عن خطة إزالة السكن العشوائى وخطة اللجنة لإزالة (72) بؤرة للسكن العشوائى داخل ولاية الخرطوم ، مؤكدا إستمرار عمل اللجنة فى تنفيذ خطط الإزالة والتعدي على الأراضى الحكومية من جهته أوضح مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطة أمير عبدالنعم رئيس لجنة تأمين المعابر والغرفة المركزية أوضح تنفيذ تأمين

استمعت لجنة ضبط الأمن وفرض هيئة الدولة في ولاية الخرطوم برئاسة الرئيس المناوب للجنة وزير الداخلية الفريق بابكر سمره استمعت لتقارير حول جهود لجنة تنفيذ توجيهات إخلاء العاصمة من التشكيلات العسكرية وتحديد أماكن تجميع القوات والترحيل وقدم أمين عام حكومة الخرطوم - بحسب (المكتب الصحفى للشرطة)

جهاز الأمن والمخابرات السوداني جهاز حكومي مسؤول
عن الأمن القومي والمخابرات. أثناء الحرب، حقق هذا
الجهاز عدة إنجازات عديدة وفي مجالات عدة.

الأمن والمخابرات الإنجازات لا تخطئها عين

1 توفير المعلومات الاستخباراتية

قدم جهاز الأمن والمخابرات معلومات
استخباراتية دقيقة حول تحركات
والأنشطة القوات المعادية

2 حماية المنشآت الحيوية:

حما الجهاز المنشآت الحيوية مثل
المطارات والموانئ والمنشآت النفطية
من الهجمات والتفجيرات

فاجأ

الجهاز الجميع بعودة مستشاري المليشيات لحضر الوطن

3 القيام بكافة المهام العسكرية

برز هذا الدور في عملية استسلام
المليشيات في ولاية الجزيرة وعودة
مستشاري الدعم السريع

4 تأمين الحدود

عمل جهاز الأمن والمخابرات السوداني
على تأمين الحدود السودانية وتصد
تحركات القوات المعادية.

5 دعم القوات المسلحة

قدم الجهاز الدعم اللوجستي
والتقني للقوات المسلحة السودانية
أثناء الحرب.

6 توفير الدعم الاستخباراتي

قدم جهاز الأمن والمخابرات الدعم
الاستخباراتي للقوات المسلحة
السودانية أثناء الحرب.

7 حباط محاولات التخريب:

أحبط عدة محاولات لتخريب البنية
التحتية الحيوية في السودان وساهم
في بسط الأمن ونشر الطمأنينة

اسهامات ستبقى في ذاكرة الأمة

رئيس الوزراء في مصر

بدء إعمار الخرطوم من القاهرة المعز

تقرير - الطيب عباس

يصل رئيس الوزراء، كامل إدريس، غدا الاثنين، إلى العاصمة المصرية القاهرة في أول جولة خارجية له منذ تسلمه منصبه قبل نحو شهرين

وتأتي زيارة رئيس الوزراء إلى مصر في إطار تحركات الحكومة الجديدة لتعزيز العلاقات الإقليمية، واستقطاب الدعم السياسي والاقتصادي لجهود إعادة إعمار السودان، بعد ما خلفته الحرب من دمار واسع في البنية التحتية، لا سيما في العاصمة الخرطوم

واختيار كامل إدريس، القاهرة كمحطة أولى له لبدء مشروع إعمار ولاية الخرطوم، الذي تكفلت شركات مصرية بالعمل به سيما في جسر الولاية الرئيسية

وأكدت مصادر مطلعة لـ(أصداء سودانية)، أن رئيس الوزراء في زيارته للعاصمة المصرية القاهرة، سيعمل على تنشيط اتفاق آلية التشاور السياسي بين مصر والسودان الذي أبرم في يناير الماضي، والذي توافقت فيه لجان البلدين على إنشاء فريق مشترك لدراسة التجارب الدولية في عملية إعادة الإعمار، لتعزيز فرص تحقيق الهدف المنشود من عملية إعادة الإعمار بالسودان

وكان بيان مشترك بعد اجتماع الآلية في يناير الماضي، ذكر أن الجانب المصري جدد استعداد مصر الكامل للمساهمة في عملية إعادة الإعمار في السودان، والترحيب بجهود الحكومة السودانية في حشد الدعم الإقليمي والدولي اللازمين لإعادة تهيئة قطاعات الدولة السودانية

وسبق رئيس الوزراء كامل إدريس زيارته للقاهرة بلقاء سفير مصر بالسودان، هاني صلاح، وأكد رئيس الوزراء، خلال اللقاء، عمق ومتانة العلاقات الثنائية بين السودان ومصر في المجالات كافة، مبدئياً إهتمام الحكومة بكل ما من شأنه أن يعزز العلاقات لتصب في مصلحة الشعبين الشقيقين

وأطلع السفير المصري، خلال اللقاء الذي جرى ببورتسودان، منتصف يونيو الماضي، رئيس الوزراء على تطورات العلاقات الثنائية لاسيما وأن اللجنة التجارية المشتركة من المنتظر أن تنعقد بالقاهرة منتصف العام الجاري ، وتم التطرق كذلك إلى ملتقى رجال الأعمال السوداني المصري المقرر عقده في النصف الثاني من العام الجاري

وقال السفير هاني، إن بلاده ستساهم بقوة في ملف إعادة إعمار ما دمرته الحرب، مشيراً إلى ترحيب رئيس الوزراء بذلك، مؤكداً أن مصر كانت أول دولة بادرت في تشكيل فريق عمل من الخارجية بالبلدين لبحث ملفات إعادة الإعمار، مشيراً إلى

التزام مصر باعادة تأهيل جسري الحلفايا وشمبات، فضلاً عن محطات الطاقة

زيارة كامل إدريس إلى مصر تعتبر مهمة جداً لكون مصر تمثل الداعم الأول للجيش السوداني ومؤسسات الدولة،

الزيارة تحمل رسائل سياسية واضحة بشأن انفتاح الحكومة السودانية على محيطها العربي

دلالة الزيارة:

رغم أن الزيارة ذات غرض خدمي حسب مراقبين، لكنها لا تخلو من بعد سياسي، فالزيارة الأولى لأي مسؤول لبلد ما، عادة ما تأتي تتويجاً لعلاقات متميزة، وفي حالة السودان ومصر، فإن زيارة كامل إدريس إلى مصر بحسب مراقبين إقرار بدور مصر الإيجابي تجاه الأزمة السودانية ورسالة شكر للقاهرة الرسمية والشعبية التي تأوي أكثر من مليون لاجئ سوداني، ذلك بجانب هدفها الخدمي، الذي تنتظر الحكومة السودانية دوراً أكبر من القاهرة في إعادة إعمار ولاية الخرطوم

بجانب ذلك، يقول مراقبون إن زيارة كامل إدريس إلى مصر تعتبر مهمة جداً لكون مصر تمثل الداعم الأول للجيش السوداني ومؤسسات الدولة، ووقفت طيلة فترة الحرب مع الجيش ورفضت ما يتم التخطيط له بإزاحة الجيش وتفكيكه، مما شكل حائط صد كبير أمام المحاولات الدولية سيما التي تقودها دولة الإمارات وبعض دول الجوار

تحريك ملف الإعمار:

يصل كامل إدريس إلى القاهرة، وفي حقيبته وعود مصرية بإعادة إعمار السودان، حيث أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في فبراير الماضي خلال لقائه وزير الخارجية السوداني السابق، علي يوسف الشريف، استعداد الشركات المصرية للمساهمة في إعادة إعمار السودان من أجل تحقيق التعافي المبكر وتحسين الأوضاع في أقرب فرصة ممكنة وكان الجانبين قد اتفقا على اختيار

شركة مصرية بالفعل للعمل على تنفيذ أول مشروع لإعادة الإعمار

استقطاب الدعم المصري:

وتأتي الزيارة بحسب مراقبين، في إطار تحركات الحكومة الجديدة لتعزيز العلاقات الإقليمية، واستقطاب الدعم السياسي والاقتصادي لجهود إعادة إعمار السودان، بعد ما خلفته الحرب من دمار واسع في البنية التحتية، لا سيما في العاصمة الخرطوم

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن كامل إدريس سيلتقي في القاهرة بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى جانب رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين المصريين، لبحث ملفات التعاون في مجالات الطاقة، الأمن الغذائي، والنقل كما سيقوم بزيارة لذات الغرض في ثاني محطة خارجية له للعاصمة السعودية الرياض وسيجري مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تتناول فرص الاستثمار السعودي في مشاريع الإعمار، والتنمية الزراعية، والشراكة في دعم استقرار السودان

وأكدت المصادر أن الزيارة تحمل رسائل سياسية واضحة بشأن انفتاح الحكومة السودانية على محيطها العربي، وحرصها على بناء شراكات استراتيجية في مرحلة ما بعد الحرب

ومن المتوقع أن يرافق إدريس في زيارته لمصر، وفد رفيع يضم وزراء المالية، الخارجية، الاستثمار، والبنية التحتية، تمهيداً لتوقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون ثنائية

الفاشر

مقبرة الجنجويد الصامدة



تقرير - مروان الريح

قال الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح العقيد أحمد حسين مصطفى انهم تصدو لمحاولة هجوم جديدة على الفاشر امس السبت من قبل مليشيا الدعم السريع في محاولة فاشلة جديدة، بمشاركة رسمية من مليشيات الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، التي إنضمت للقتال مع مليشيا الدعم السريع، وقد تصدت قواتنا الباسلة - من القوات المسلحة، والقوة المشتركة، والمقاومة الشعبية - لهذا الهجوم الغادر بكل بسالة وكفاءة، لتُسجَل صمودًا في وجه العدوان بالمعركة رقم (225) الذي استهدف المدينة المحاصرة

تدمير وحرق عربات قتالية؛

أسفر التصدي البطولي للقوات المدافعة عن أهل الفاشر عن تحييد العشرات من عناصر المليشيا، وتدمير وحرق عدد من العربات القتالية، وأسروا عدد آخر من المهاجمين. كما تم القضاء على عدد من المرتزقة الأجانب وعلى رأسهم قائد القوات الخاصة للمليشيا، وهو مرتزق يحمل الجنسية الكولومبية، في تأكيد واضح على استعانة المليشيا بمرتزقة دوليين لقتل أبناء شعبنا

المشاركة في أتم الجاهزية؛

أكد البيان الذي حصلت منصة أصداء سودانية على نسخة منه أن قواتنا على أعلى درجات الجاهزية واليقظة لفي مدينة الفاشر الصامدة، وتتابع تحركات العدو عن كثب. وأضاف البيان: لن نُثني عزيمنتنا

هذه الاعتداءات المتكررة، بل تزيدنا إصرارًا على مواصلة الدفاع عن أرضنا وأهلنا حتى النصر. فالفاشر، رغم الحصار الخانق الذي تفرضه المليشيا، لا تزال صامدة بأهلها الشرفاء وعزيمتهم التي لا تلين

مؤامرة جديدة؛

وفي تطور خطير، تأكد الآن انخراط قوات الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو في الأعمال العدائية حول الفاشر، ومشاركتها في حصار المدينة وارتكاب الجرائم بحق المدنيين، بعد أن أغرتهم المليشيا بالمال والسلاح، وهي الآن تحالفت مع من ارتكب جرائم الإبادة والتطهير العرقي في الجنيينة، وها هي اليوم تكشف وجهها الحقيقي بمشاركتها المعلنة في استهداف شعبنا الأعزل.

أقفو بحزم خلف قواتكم؛

وقال الناطق الرسمي للمشاركة في الختام: لا تنخدعوا بأن خطر المليشيا قد انتهى أو تراجع، فالمشروع الإجرامي لتقسيم البلاد ونهب خيراتها لا يزال قائمًا، بل ويتمدد. لذا نهيبكم جميعًا أن تقفوا بحزم خلف قواتكم المسلحة والقوات المساندة لها، لادحر مشروع آل دقلو ومن وراءهم من مرتزقة وأجندات خارجية تغذي من دماء الأبرياء وترحم البيان على الشهداء وعاجل الشفاء للجرحى والعودة للمفقودين

«مضللة» تهدف، إلى التغطية على فشل مليشيا الدعم السريع في دخول المدينة. وأكد أن ما وصفه بـ(سلاح الشائعات) يأتي بعد فشل الهجوم العسكري، إلى جانب الحصار المفروض على المدينة ومنع وصول المساعدات والسلع

شائعات مغرضة؛

ودعا والي شمال دارفور المواطنين إلى عدم الالتفات إلى ما وصفها بـ(الشائعات المغرضة)، مؤكدًا أن مدينة الفاشر «صامدة وأمنة»، رغم التحديات الأمنية والإنسانية التي تمر بها

وأشار بخيت إلى ترتيبات تجريها الحكومة الاتحادية لفك الحصار عن المدينة، وقال إن «أخبارًا سارة» ستعلن خلال الأيام المقبلة

إنفراج الوضع مع بداية الخريف؛

كما أقر والي بتأثر السكان بالنزاع وتدهور الأوضاع المعيشية، لكنه قال إن الوضع بدأ يشهد انفراجًا مع بداية موسم الخريف، حيث عادت بعض المنتجات الغذائية للظهور في الأسواق، وإن كانت أسعارها مرتفعة، مشيرًا إلى أن السكان شرعوا في استغلال الأراضي الزراعية داخل المدينة لتوفير الغذاء

الوالي ينفي شائعة المليشيا؛

وعقب فشل المليشيا في السيطرة على مدينة الفاشر أصبحت تطلق الشائعات، والتي إستهدفت هذه المرة والي الولاية المكلف الحافظ بخيت، الذي خرج في مقطع فيديو من داخل الفاشر ونفى شائعة تعرضه لمحاولة اغتيال أثناء خروجه من مدينة الفاشر، واصفًا هذه المزاعم بأنها شائعات لا أساس لها من الصحة

حملة إعلامية مضللة؛

وقال بخيت في تصريحات صحفية إن هذه الأنباء جزء من حملة إعلامية

المشاركة تكشف
تفاصيل معركة
السبت التي
تصمت ظهر العدو

والي شمال
دارفور يفند
مزاعم إعلام
المليشيا



تحالف الهاربين من خيائهم

عادل الباز



ويحلمون بدوسهم، الآن تحت رحمة الجنجويد والكفلاء والأمريكان * الكيزان يقاتلون في أم درمان، وساحات الفداء في الخرطوم وكردفان، وحتى تخوم دارفور وهم يتسكعون في شوارع أديس وكمبالا وأبو ظبي، بينما هم يحتشدون في قاعات نيروبي وأديس، يصدرن بيانات الإدانة للجيش * الكيزان الآن يحملون أسلحتهم كتحفًا بكتف مع الجيش، يقدمون الآلاف من الشهداء، ولا يزالون، حتى معارك أم صميمة أول أمس

* الغريب: من كانوا يسعون لدوس الكيزان لم يجدوا غير أبطال الجيش والمشاركة والمستنفرين، والكيزان أنفسهم، من يحمي إخوانهم وأعراضهم التي تركوها وراءهم، وفروا كالجرذان * لا يستطيعون مرة أخرى أن يهتفوا في شوارع الخرطوم، إذ هي من سترد عليهم لو تجرأوا في أحلامهم ورددوها

* ولا بد أنها ستسألهم: أين كنتم حين كان الدواس حاميًا، والأرواح تصعد عجلي إلى بارئها؟ لم نسمع لكم حسًا ولا ركز * هذه الأرض اليوم غير الأرض التي عرفتموها في 2019 و2018.. وهذه الشوارع والأزقة غيرها اليوم.. هذه الشوارع التي خنتموها لن تخون أبدًا دماء الشهداء * هذه الأرض التي روتها الدماء القانية في معركة الكرامة ستترككم؛ أيا كانت هتافاتكم، كما أنكرتموها لحظة نادت على أبنائها، وهي تثن تحت وطء تاتشترات الجنجويد - حلفائكم - وهربتم إلى المدن التي تنام على مخدرات الطرب (10)

يا كفنك... يا وطنك.. حين جاء زمان الأكفان وفداء الأوطان صيَّجتم. لم نركم، ولا أكفانكم تتصدر مواكب شهداء الوطن * ولو أنكم تسجلون زيارة واحدة إلى جبل سركاب، حيث يرقد الشهداء الأبطال، سترون شبابًا نضرا، امتدت قبورهم كيلومترات.. أحياء عند ربهم يُرزقون * فداو وطنهم، ولم يجدوا كفنا من طرف السوق، ولا شبرًا في المقابر * بأي وجه، وبأي هتاف، سيعودون إلى شوارع الخرطوم..؟

* وأنت أيها القارئ، حين تسمع غدا هتافاتهم من جديد... فهل سترد عليهم، أم تصمت كما صمتوا حين احترق وطنك..؟ * نفسي أعرف وأشهد ما سيؤول إليه حالهم، لو مدَّ الله في الأجال، وعادوا سالمين، غانمين من غنائم (الكفيل) والجنجويد

* كلها شعارات استهلكت وأصبحت غير صالحة للاستخدام الإنساني، أيا كانت فصيلته أو قبيلته السياسية.. فمثلاً: (تسقط بس).. وفعلاً سقطت بس.. فماذا فعلوا؟ * اعتلوا سدة الدولة، وأسقطوا البلاد في جحيم الحرب، وشردوا أهلها في الملاجئ والمنافي متأطنين خيبتهم، إذًا، هذا شعار وهتاف سقط، ولن يقول به أحد من بعد (6)

* الحل في البلب... ها هي البلاد قد جرى (بلها) كلها من أقصاها إلى أقصاها، ولم تجد حلاً إلى الآن، إذًا، لحق هذا الشعار والهتاف بسابقه، ولا مكان له من الإعراب.. (البلب) الوحيد الذي ينتظره الشعب الآن، هو بل الجنجويد نهائياً وحلفائهم بس (7)

* حرية، سلام، وعدالة هؤلاء خانوها بالكامل، حرية التعبير صُودرت بالتأثيرات (السوداني)، سلام دارفور حاربوه... فعصف بهم أهله عصفاً

* أما العدالة، فشهدت بها أقبية سجونهم التي فاضت بالمعتقلين بلا ذنب، ولا حتى تهمة، ومنهم من قضى نحبه بداخلها، دون أن تتاح له كلمة أمام المحكمة، كما لم تُنحَ لمتهمي برنامج (أراضي وأراضي) فرصة المداخلة أو التعليق، ناهيك عن محاكمة عادلة، سبحانه، في أقل من عامين، طفقوا أنفسهم يبحثون عن العدالة.. ويستجدونها حين عصف بهم حلفاؤهم العسكر * هكذا دائماً، القيم تنتقم ممن خانها، وتلك عبرة التاريخ...! لم يكن سقوطهم سياسياً فحسب، بل أخلاقياً، حين وقفوا على رماد القرى المدمرة، ولم ينبسوا بكلمة عن الذين قتلوا أو اغتصبوا أو جاعوا بسبب حلفائهم (8)

* سنعبّر وسننتصر.. هذه أصابوا فيها نجاحاً جزئياً، إذ إنهم بعد أقل من أربع سنوات من اعتلائهم سدة الحكم عبروا الحدود إلى خارج البلاد، مجلّلين بخيبتهم، بعد أن قذفوا البلاد في ليل الفتنة * والنصر الذي أحرزوه وقتها، وإلى يوم الناس هذا هو فرارهم من البلاد بنجاح، وتآليب المجتمع الدولي والإقليمي ضد بلادهم بالأكاذيب والسخافات (9)

* كل كوز ندوسه دوس... (وين) ثاني..؟ ولا في أحلامهم.. وهل قدرنا عليهم وقتذاك؟ أم كان الهتاف مجرد هراء؟ * الكيزان الآن أبطال في نظر الشعب، معهم في الميدان، ينشدون (في حماك ربنا)، ويستشهدون، والذين كانوا يهتفون

تدير الأمور سرّاً مع الميليشيا كما هي عليه بأمر (الكفيل) * هذه المرة، الاسم كان مهزلة تُثير الضحك والغثيان: (صمود) أي والله صمود * تأملت هذا الاسم مراراً.. وكلما (أعابن فيه وأضحك، وأمشي واجيهو راجع) أحتار زيادة * كيف (صمود) يعني؟ تحالف هاربين من الحرب التي أشعلوها.. متى، وكيف، وأين صمدوا؟

* منذ أن اندلعت الحرب، صعدوا على ظهور التأشيريات وغادروا إلى خارج البلاد * فمتى صمدوا؟ وأين؟ في الفنادق أم في الشقق المفروشة التي جهزها لهم آل دقلو بالخارج؟

* أم في الفيل على ساحل أبو ظبي حيث الإقامة الذهبية التي وهبها الكفيل لهم؟ صمدوا أم (صيَّجوا)؟

* ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوماً بسوء التجمل * ثرى، في أي خندق صمدوا؟ بل في أية مدينة من مدن الحرب التي أشعلوها؟ أفي أم درمان؟ أم مدن الإبادة.. نياالا وأردمتا وود النورة وغيرها..؟ أم في تلك التي يحاصرها الجنجويد ويقتلها الجوع الآن، الفاشر والدلنج وغيرها؟

* كنت سأحترمهم كثيراً لو أنهم سمّوا تحالف الهاربين ذلك بـ (صموت)، سيكونون أقرب للحقيقة والواقع

* فهم الصامتون على كل جرائم الميليشيا التي دمرت بلادهم وأهلهم ومنازلهم، واغتصبت أخواتهم... وهم صامتون، انظر بالله، كيف تجرأوا على اللغة، فقلبوا التاء دالاً؟

* عجيب أسماء مملكة في غير موضعها.. سمّوها (قحت) أولاً، وهم القحاطون، ثم (تقدّم)، وهم المتخلفون، ثم (صمود)، وهم الهاربون الصامتون..! هكذا تقخطوا... فتقهقروا... ثم صمتوا عن الكلام المباح، إلا بأمر الكفيل

* ولكن، وكما لا يُجدي التاج فوق رأس المهرج، كذلك لا تُزيّن الأسماء ما تجرّد من المعنى، فكل تسمية جديدة لم تكن إلا قناعاً آخر على وجه الخيبة (5)

* المآزق الآخر الذي أظن أنهم مقبلون عليه هو خلوصهم من أي شعار جديد، هب أن الحرب انتهت اليوم وعادت (صمود) إلى الخرطوم.. فأى شعار سترفع؟ تسقط بس؟ - الحل في البلب؟ - أي كوز ندوسه دوس؟ - حرية، سلام، وعدالة؟ - سنعبّر وسننتصر؟ - يا كفنك يا وطنك؟

(1) * لا أعرف لماذا بدأت تتنابني حالة من الاكتئاب كلما تذكرت المآزق الذي وقع فيه إخواننا في "صمود" الآن، لعلّ فيهم بعض الأصدقاء وبعض التلاميذ، رغم أن بعضهم خان، وبعضهم خاب

* أنا لا أقصد المآزق السياسي الذي تتورط فيه "صمود" الآن بعد إعلان "حكومة تأسيس" الإسفيرية، فذلك معلوم، كما لا أقصد مآزقها أمام الشعب السوداني، والقاتورة التي تنتظر سدادها جراء اصطفاقيهم مع الميليشيا المجرمة. كما أن شفقتي عليهم ليست بسبب الحيرة التي يربحون تحتها، ولا بؤس موقفهم السياسي والأخلاقي. بالتأكيد ليس بسبب كل ذلك.. إنهم في مآزق حقيقي، غير محظوظين، أصابتهم لعنة الخيانة باكراً

* ما يحزنني هو جهجه أسمائهم وشعاراتهم، سابقاً ومستقبلاً كانت شعاراتهم مثل المفرقات الورقية، تلمع لحظة في الهواء، ثم لا تترك سوى رماد خيبة عالق في الذاكرة الجمعية، رفعوا هتافات بحجم الوطن، ثم قرّموها حين جلسوا على مقاعد السلطة، فجاء فعلهم هزلاً لا يقاس بالوعد (2)

* في البدء أطلقوا على أنفسهم (قحت)، ولم يلبثوا إلا قليلاً حتى استفاق المخدوعون بشعارات الثورة، فحورّوها إلى (قحت) بسبب بؤس أدائهم السياسي وخذلانهم لرفاقهم في الثورة

* عاد الوعي إلى الشباب سريعاً؛ الشباب الذين تمت خيانة أحلامهم في التغيير، وحتى جثثهم تركت تتعفن في المشارح * تحطمت آمالهم على صخرة المطامع الحزبية، وأبصروا بأعينهم كيف استباح السفراء البلاد، واشتعلت أسواقها، وتدهور أمنها، وخف وزنها، وهانت على أهلها، حتى وصلت إلى درك سحيق، أصبح الأمر النهائي فيها صلاح مناع، ومفكرها الاقتصادي حميدتي

* هكذا شرعان ما طويت صفحة حياة (قحت) القصيرة البائسة، بعد أن اختتمت بصك إعلان الحرب فيما سُمي زوراً بـ (الإطاري 3).

* سعياً وراء تغيير جلدها بعد انكشاف أمرها، وإشغالها الحرب، ومغادرتها البلاد على صهوة تاتشترات الجنجويد متنكرة بالكدمول، لم يكن أمامها سوى تغيير اسمها... فجاء الاسم على غير مسمى: (تقدّم) هذه المرة

* تستغرب للوقاحة.. إذ كيف يمكن أن تُسمى ثلة هاربين من جرائم حربهم بـ (تقدّم)؟

* ما هو التقدم الذي أحدثوه في بلادهم بعد التغيير؟ بل ما هو التقدم الذي حدث داخل تحالفهم نفسه، الذي تحول إلى شظايا منكسرة ومشتتة في الأفق * بل ما هو التقدم المأمول المتوقع لتحالف شرادم ليس بينها أي رابط، وليس بحوزتها أي برنامج، لا يربطهم إلا هتاف أجوف: (لا للحرب)، وكلما علا صوت هتافهم (لا للحرب) زادت الحرب، وتمددت، وازدادت اشتعلاً، وطال أمدها، فما الذي أغرى هؤلاء بتلك التسمية؟ (4)

* مرة ثالثة، أعلنوا تخليهم عن (تقدّم)، وفصّوا تحالفهم المعلن مع حزب الجنجويد الجديد (تأسيس) الذي تأسس على غير هدى وميثاق مبين، على أن تظل الغرفة التي



واوفى اسرة البرير بعض حقها كأسرة امدرمانية عريقة شاركت في صناعة تاريخ امدرمان ولها في ذلك سهم وافر وجهد وعطاء وعرق

* يذكر المؤلف بكل الحب مواقف للمغفور له محمد أحمد البرير وتصديه لدعم قضية التعليم عامة وتعليم البنات خاصة ويوثق لعمه علي بك البرير وهو اشهر من نار على علم فقد اسس البك النادي السوداني بالقاهرة منذ مطلع الثلاثينات وكانت داره بالقاهرة ملتقى لكل طالب العلم انذاك وبفضل جهوده تم ادخال عدد كبير من السودانيين للجامعات المصرية.. كما كانت للرجل كلمة مسموعة في البلاط الملكي وله يعود الفضل في اقناع الملك فاروق بابتعاث الدكاترة (محي الدين صابر وبشير البكري واحمد السيد حمد) لجامعة السوربون بباريس

* وثق المعزز لامدرمان وللسودان ولأسرته من خلال تاريخ التقانة ولم ينس أن يوثق مراحل نشأة وتطور جامعة العلوم والتقانة

* ان الرجل من عشاق مدينته امدرمان لت مرآة في ذلك و لكنه تفادى ان ان يقع فيما يسميه الاستاذ عثمان نمرب (متلازمة الامدرمانومانيا).. لم يكن مثل ذلك الإداري الامدرمانوي الذي وصل به التعلق وال(نوستالجيا) ان يقيم مجسما للترماج بشارع الموردة.. مع إن إعادة الترمج للعمل والحياة ليس عملا مستحيلا.. ولكنه عشق الماضي بشكل غير موضوعي والبكاء على اطلال الترمج في زمان قطارات الانفاق والقطار الطلقة

النطاق.

* وعلى الرغم من أن الرأي المتقلب من السلبيات التي تحيط بالمرء إلا أنه في بعض الأحيان النادرة يكون مجدياً وله آثار إيجابية في تغيير الآراء الخاطئة عن أمر ما إلى آراء صائبة ذات مغزى وفوائد.

* فعلى العموم فإن تغيير الآراء المستطرد يجعل الأمور غير حاسمة ولا يمكن البت فيها واتخاذ رأي واحد من قبل الغير كما يقود الآخرين إلى فقدان الثقة بالشخص المتردد ذي الرأي الملون

نهاية المداد:

في ظل العدالة الحنون تطوى الام كثيرة في زوايا النسيان، تزدهر القلوب بالثقة وتمتلئ برحيق التوت، ويسعد بالالحن من لا يفقه لها معنى، ولكن هل يتوارى الضياء والسماء صافية ؟ (نجيب محفوظ)

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

سياحة مع الدكتور معزز البرير في كتابه (تاريخ التقانة)

ولا غرو فقد تخرج من مدرسة الادارة في جامعة ميسوري بامريكا.. لقد كنت اتذكر سيرة ومسيرة الرجل حين أقرا للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر وهو يقول ان كل من لم يدرك المجد قبل الثلاثين فعليه ان يودع المجد للأبد أو حين يقول سارتر عن نفسه (عندما كنت في سن العشرين كنت مثل ألف سقراط). هل كان كان المعزز يسابق الزمن لينجز هذه الصروح العلمية والطبية والثقافية قبل بلوغه الثلاثين.. ربما.

* رقد المعزز المكتبة السودانية بهذا المؤلف الكبير الذي يقع في نحو 152 صفحة وتعجب كيف يجد الرجل وقتا للمكتابة وسط هذه الأعباء الإدارية التي تنوء بها العصابة من أساطين الادارة ان الرجل الذي ولج للاستثمار في التعليم العالي والجامعي حري به ان يكون قارئاً نهما وكاتباً.. فالكثابة كما عند الاستاذ احمد بهاء الدين (عمل مرموق)

* ان هذا الكتاب جهد توثيقي مقدر افرد فيه مساحات ولشخصيات من امدرمان رجال دولة ورؤساء وزارات وادباء وشعراء وفنانين..

الطب تحتاج الى مشرحة خاصة ومن قال ان انها تحتاج الي مستشفى تعليمي.. للدلالة على استحالة هذه المهمة.. وقد اوردتنا هنا لتاكيد ريادة الدكتور معزز في هذا المجال واقتحامه هذا المجال الخطير.. لم يكتف الرجل بانشاء جامعته الخاصة والتي اطلقت اول كلية خاصة للصيدلة في السودان بل اطلق المعزز مبادرة ثقافية باسم (منتدى البرير الثقافي) الذي اضاء ليل ام درمان

* بعدما خبا نجم مكتبة البشير الريح - حياها الغمام.. المكتبة التي وصفها الاستاذ علي عثمان طه النائب الاول الاسبق في عهد الانقاذ بأنها خدمت لوحدها الثقافة بأكثر مما خدمته وزارات الثقافة مجتمعة.. وعلى صعيد آخر كان الدكتور المعزز يؤسس على مهل اكبر مدينة طبية في السودان.. لتنهض رويال كير المستشفى العالمي التي طبقت شهرتها كأفضل مستشفى من نوعه في السودان وفي الاقليم

* فعلى رغم تعدد مؤسساته وتوسعها الا انها نجت من السقوط في فخ الانتشار رديف الانهيار بفضل المؤسسة فقد ظل مع تعدد المؤسسات ممسكا بالخيط بكل براعة..

* أنجز الدكتور المعزز البرير مؤلفه الموسوم (تاريخ التقانة) وقد أهداني الصديق والزميل العزيز الاستاذ محمد الياس السني مشكورا نسخة من الكتاب الذي صدر من إدارة النشر والإعلام بجامعة العلوم والتقانة الذي تشرف الاستاذ السني بتأسيسه وادارته.

* لقد أوفى المعزز بمؤلفه هذا بعض دين مستحق لمدينته أمدرمان و طوق جيد أمدرمان بجوهرة فريدة تضاف لعقد فريد تشكل فيه جامعة التقانة الدرة اليتيمة وواسطة العقد.

* لقد بارك الله في وقت المعزز فأنجز وهو في شرح الصبا عدة صروح كل واحدة منها كفيلة بأن تستغرق الوقت وتسرق العمر صروح بمقدورها ان تضع صاحبها ضمن الرواد واصحاب المنجزات الكبار.

* فقد تصدى الرجل وأنشأ جامعته ثم رعاها حق رعايتها منذ ان كانت كلية حتى اشتد عودها واستوت على سوقها وصارت جامعة يشار لها بالبنان وتضرب لها اكباد الابل.. وكما كان لافتا ومميزا ان اسم العلوم والتقانة كان من اقتراحات العلامة بروفييسور عبد الله الطيب عطر الله ثراه.

* لقد كنت في مناصف التسعينات احاور البروفيسور مامون حميدة وكان قد تخلي عن ادارة جامعة الخرطوم للتو.. وقد اسر الي بنبته انشاء كلية للطب.. وقد اوردتنا في ثانيا الحوار.. ولكنك ذلك فتح علي هجوما كاسحا من اطباء كبار.. وسلقوني بالسنة حداد.. فمن قال لي ان كلية الطب مثل كلية الشرطة.. لا تقوم بها غير الدولة ومن قال لي ان كلية

* يمتاز البعض من الناس بآراء، ووجهات نظر متقلبة في تعاملاتهم ومعاملاتهم في الحياة مع الآخرين وفي أقوالهم وأفكارهم حيث يغيرون رأيهم مرارا وتكرارا، فليس هنالك إستقرار وثبات على رأي محدد.

* وقد تكون هنالك عدة أسباب مجتمعة قادت لتلك الخصلة المزعجة لدى تلك الشريحة منهم، مثل التأثيرات الخارجية الاجتماعية، أو تحلي الفرد الواحد منهم بتلك الصفة التي باتت تلازمه كظله، أو نتيجة لعدم قناعته وإدراكه وفهمه للحدث أو الموضوع الذي قاد لتذبذب رأيه.

* وكذلك ينتاب أولئك الأفراد شعور بعدم اليقين والقلق نحو اتخاذ القرارات، مما يدفعهم لتغيير آرائهم بين الفينة والأخرى، و قد يتأثر أصحاب الرأي المتقلب

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الرباعية محاكمة علنية لأمریکا.. ضياع بوصلة الدولة العظمى

* الريادة العالمية لأمريكا القائمة على ركائز القوة الإقتصادية والعسكرية، أعطت سياستها الخارجية حق التدخل في شئون دول العالم الأقل قوة، إلا أن هذا الحق ظل يأخذ طابع (التسلط) وفرض (الهيمنة والوصاية)، وهو ما تخبئه الكثير من المواقف التي يحكي عنها تاريخ الأنظمة والدول التي ابتليت بهذا التدخل.. وما (الرباعية الأخيرة) الخاصة بالسودان ببعيدة عن هذا النهج الأمريكي (الإستعلائي)، فقد أعطت أمريكا نفسها حق (صناعة حل) على طريقتها الخاصة، للحرب الدائرة في السودان بعيداً عن إشراك سلطته الشرعية القائمة الآن، كما أنها أمعنت في (إغاطة واحتقار) الشعب السوداني حينما جعلت من الإمارات، (الدولة المعتدية)، عضواً في الرباعية لتكون طرفاً في صناعة الحل... فأي (غطرسة) أمريكية هذي التي تريد حلاً يشارك في صناعته من ظل الفاعل الأساسي في (تقتيل) شعب السودان و(تخريب) وطنه؟

* باب التعاون وتبادل المصالح مع دول العام، يمثل (أوسع الأبواب) وأكثرها (إنسيابية) ولا يكلف أمريكا (مشقة) حروب وعداوات، ولا أظن أن دولة من دول العالم ترفض التعاون مع أمريكا في مجال تبادل المصالح والمنافع، ولأن أمريكا تقدم نفسها رائدة (للعالم الحر المتحضر)، فهي من هنا يكون الأفضل لها أن تبني علاقاتها الخارجية بمنهج الطابع الإنساني، ولا يكون مظهرها في مظهر (الدولة الشريرة) التي تختار دائماً العدوانية على حساب العلاقات الطبيعية (فدعمها) مثلاً لإسرائيل في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني يثير ضدها (سخط) أحرار العالم فتبدو في نظره اليوم (العدو) الأكبر للأمن والسلم الدوليين وحق الشعوب في الحرية وبسط إرادتها، فإن كانت السلوكيات منبعها الإحساس (بالقوة العظمى في الزمن الحالي، إلا أن هذه القوة قد تزل) في المستقبل أو على الأقل تظهر (قوة أخرى) مناوئة لها تحجم من هيمنتها على العالم، فالعقل البشري الذي صنع القوة الأمريكية يمكن أن يظهر في مكان آخر و(ينتج) قوة أخرى أعظم

* الرباعية الخاصة بالسودان جرت على ذات النهج الأمريكي (المعادي) للشعوب وبدأت أمريكا (منحازة) التمرد وساكطة عن لجم الإمارات التي تدعمه بالمال والسلاح، وكان المرجو أن (تنتصر) أمريكا للسودان ضد (المليشيا الإرهابية) لكن أمريكا لم تبد ذلك ففقدت (مصادفينها) في الحرب ضد (الإرهاب) فاثبتت أنها من (مثيري القلاقل) حول العالم وهذا لا يمكن قبوله من دولة تقدم نفسها (نموذجاً عالمياً) في الحرية وحماية (حقوق الإنسان) وسيادة الدول.. أم يا ترى أن أمريكا ليست (مؤهلة) للعب دور عالمي في حماية هذه القيم الإنسانية..؟ بل كيف ترضى أن تعرض مصالحها (للمخاطر) يمثل هذه المواقف التي تقبل فيها التعامل مع صناع الإرهاب والقتلة وتناي بوجهها عن الأدوار الإنسانية المرجوة منها؟ سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

أصحاب الرأي المتلون

بآراء المحيطين بهم، مما يؤدي إلى تغييرات متكررة في آرائهم.

* كما أن هنالك فئة من الناس تجتاحها أفكار متباينة، عميقة في كافة شئون حياتها ولاستطيع الاقدام على إتخاذ أي خطوة في مسار حياتها مالم تكن الأفكار المختلفة سندا لها لذا فهي في حالة إحلال وإبدال لآرائها على الدوام.

* إضافة لذلك قد يجد الشخص المتقلب في رأيه لنفسه العذر في تغيير رأيه بصورة مفرطة نتيجة لتجارب متنوعة خاضها في مسار حياته فتعلم من الأيام وصقلته تلك التجارب، فبناء على ذلك أضحت آراؤه عرضة للتغيير والمحو والإزالة ومن ثم الإزدهار والتنوع مرة أخرى، أو ربما لأسباب مختلفة أخرى خارج ذلك



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

تمثيل ولايات دارفور في ظل الظروف الحالية

* استعرضنا في مقالنا السابق أهمية تكوين البرلمان الانتقالي واقترحنا كيف يتم تكوينه... في مقالنا اليوم مقترحات لكيفية تمثيل ولايات دارفور في البرلمان الانتقالي المرتقب أولا

* التحديات التي تواجه التمثيل: تواجه ولايات دارفور تحديات كبيرة في التمثيل بسبب الظروف الحالية للحرب. العديد من المناطق في دارفور لا تزال تعاني من النزاعات والاضطرابات، مما يجعل من الصعب إجراء انتخابات حرة ونزيهة

* الحلول الممكنة: يمكن النظر في حلول بديلة لتمثيل ولايات دارفور، مثل تعيين ممثلين عن هذه الولايات في المجلس التشريعي الانتقالي. يمكن أن يتم ذلك من خلال مشاورات مع القادة المحليين والمنظمات المدنية في هذه الولايات

* أهمية التمثيل العادل: يجب أن يكون التمثيل في المجلس التشريعي الانتقالي عادلاً ويمثل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية في السودان، بما في ذلك ولايات دارفور، هذا سيساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والتحول الديمقراطي في السودان

* الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية: الوثيقة الدستورية المعدلة للعام 2025م تُحدد اختصاصات السلطة التشريعية الانتقالية، بما في ذلك

* إصدار القوانين والتشريعات: يمكن للمجلس التشريعي إصدار القوانين والتشريعات التي تنظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السودان

* مراقبة أداء مجلس الوزراء: يمكن للمجلس التشريعي مراقبة أداء مجلس الوزراء وضمان تنفيذ السياسات العامة

* إجازة الموازنة العامة للدولة: يمكن للمجلس التشريعي إجازة الموازنة العامة للدولة وضمان تخصيص الموارد بشكل فعال

* المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية: يمكن للمجلس التشريعي المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تخدم مصالح البلاد

* أهمية تمثيل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية: تعزيز الديمقراطية: يساهم التمثيل العادل في تعزيز الديمقراطية في السودان من خلال تمثيل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية

* دعم الاستقرار السياسي: يساهم التمثيل العادل في دعم الاستقرار السياسي في السودان من خلال تعزيز الحوار الوطني والتوافق السياسي

* تشكيل السياسات العامة: يلعب التمثيل العادل دوراً هاماً في تشكيل السياسات العامة التي تخدم مصالح البلاد والعباد

* مقترحات لتمثيل ولايات دارفور

تعيين ممثلين عن ولايات دارفور: يمكن تعيين ممثلين عن ولايات دارفور في المجلس التشريعي الانتقالي من خلال مشاورات مع القادة المحليين والمنظمات المدنية في هذه الولايات

* تمثيل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية: يجب أن يمثل المجلس التشريعي الانتقالي مختلف الفئات السياسية والمجتمعية في السودان، بما في ذلك ولايات دارفور

* ضمان التمثيل العادل: يجب أن يكون التمثيل في المجلس التشريعي الانتقالي عادلاً ويمثل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية في السودان

* من المتوقع أن يساهم تشكيل المجلس التشريعي في تعزيز الاستقرار السياسي وتحقيق التحول الديمقراطي المنشود في السودان. يجب أن يكون المجلس التشريعي فعالاً وشفافاً، وأن يمثل مختلف الفئات السياسية والمجتمعية في السودان، بما في ذلك ولايات دارفور. وللحديث بقية بإذن الله تعالى

* الإذاعة الفرنسية ذكرت أن بشري باجور والدة (جهاد) وخاله (زياد) أدينا بالدفاع عن جريمة بسبب ما يبدو على أنه إشارة إلى هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة

* أصدرت المحكمة في بلدة (نيم) جنوب فرنسا ذلك الحكم على الأم مع تغريمها ألفي يورو، كما أصدرت حكماً على الشقيق - خال الطفل جهاد - حكماً بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها أربعة آلاف يورو بذات التهمة، رغم أن إحدى المحاكم الابتدائية كانت قد برأت الاثنين من التهمة، وقالت في حكمها إن هذا التصرف المستفز من قبل أي شخص لا يجعله بالضرورة مدافعاً عن الإرهاب

* الطفل (جهاد) مولود في 11 سبتمبر عام 2009م، وقالت أمه وهي سكرتيرة مطلقة للقضاة إن القميص كان هدية من شقيقها الأكبر، وأنه يمثل بالنسبة لها إسم ابنها وتاريخ ميلاده

* إذن الحرية هناك في كل شيء إلا حرية ما يرى الغرب أنه يتصادم معه.. هم مع حرية التعبير.. ولكنهم ليسوا مع حرية التهليل.. ولا التكبير

وجعلها تفقد بوصلتها هو الرفض الدولي والإقليمي لهذه الحكومة المزعومة وعدم الاعتراف بها... وقد جاء هذا الرفض من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس، الاتحاد الأفريقي والايقاد، جامعة الدول العربية وبعض الدول عبر حكوماتها كمصر، السعودية وأريتريا... ومعلوم أن هذه المنظمات هي المعنية بشأن السودان قبل اللجنة الرباعية بوصفها جهات دولية وإفريقية وعربية يتبع لها السودان بالعضوية الكاملة

* بعد هذا الإلغاء ولجملة ما ذكرناه من أسباب هل للرباعية أي فرصة للنجاح في إحداث أي اختراق في المشكل السوداني؟ وهل للواهمين أن يرفعوا من سقف توقعاتهم بأن مثل هكذا لجنة يمكن لها أن تحل مشكلة السودان؟ يجب ألا نعول على أي حلول تأتينا من الخارج فإن توحدت الإرادة لأبناء الشعب السوداني ووحدوا جبهتهم الداخلية في مواجهة العدو المشترك وضاعفوا من دعمهم للجيش الوطني وحكومة الأمل فساعتئذ لن تجد لا الرباعية ولا غيرها ثغرة تدخل عبرها لإحتلال السودان من جديد فعلينا جميعاً أن نستعين النصح قبل ضحي الغد... ذلك أنفع واجدى لوطن تتقاذفه الأهواء والمطامع من كل جانب

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

حرية التكبير.. والتعبير

لحقوق الطفل، ومجموعة (مقرفة) تدعو لحقوق المثليين في العيش والانخراط في المجتمعات العامة، وتدعو لما لا نستطيع الكتابة أو التعبير عنه

* الجو العام يوحي لك بأن كل الحريات متاحة وممكنة وفي متناول الجميع، لكن ما حدث ذات يوم الجمعة في مدينة فرنسية من قبل إحدى المحاكم قد يهز قناعات وإيمان المتمسكين بأن أوروبا هي أرض الحريات، فالذي حدث كما تابعته من خلال الصحف والشبكة العنكبوتية، يقول بأن محكمة استئنافية فرنسية أصدرت في ذات الجمعة، حكماً بالسجن لمدة شهر مع إيقاف التنفيذ ضد أم أرسلت ابنها ويدعى (جهاد) إلى روضة الأطفال، وهو يرتدي قميصاً مكتوباً عليه: (جهاد.. ولد في 11 سبتمبر وأنا قنبلة)

الأوروبية الموحدة - داخل المتاجر والمطاعم البسيطة، فيضطر لتحويل (يوروهاته) إلى فرنكات سويسرية، ويعادل اليورو الواحد حوالي فرنك وثلاث تقريباً في ذلك الوقت.

* ونحن داخل مقر الأمم المتحدة في جنيف وعند بوابة الدخول، وخلال الفترة المحددة لاستخراج البطاقات الخاصة بإجتماعات مجلس حقوق الإنسان العالمي، كنا نرى عدة مجموعات بشرية كل مجموعة مكونة من العشرات من مختلف الجنسيات، من قارات الدنيا الست، وكل مجموعة تعبر عن فئة أو شريحة إما مطالبة بحقوقها أو مناصرة لقضية ما لها صلة بحقوق الإنسان، وكانت من بين تلك المجموعات، مجموعة تدعو لدعم المسنين وتطالب بحقوق جديدة لهم، وأخرى تناصر حقوق المرأة، وأخرى

* عدتُ من (جنيف)، عاصمة منظمات الدنيا الأممية ذات يوم من أيام شهر أكتوبر في العام 2013 م، وكنت قد إتجهت نحوها بصفة مراقب، للمشاركة في إجتماعات مجلس حقوق الإنسان التي تنعقد هناك، معلنة إنطلاقة الدورة الرابعة والعشرين التي بدأت في التاسع من سبتمبر عام 2013 م، وتنتهي في الخامس والعشرين منه، والتي تناقش تقرير الخبير المستقل لحقوق الإنسان في السودان في آخر أيام جلسات المجلس، وقد أسفت غاية الأسف، لأنني لم أتمكن من ممارسة مهمني الجديدة كمراقب لأعمال المجلس لأن إقامتي بسويسرا إنتهت في اليوم العشرين من ذات الشهر، وأي تأخير بعد ذلك اليوم يعني عدم إلزامي بنظم وقوانين الإقامة والهجرة في الدول الأوروبية، ويعني أيضاً عدم منحي تأشيرة زيارة أو عمل لتلك الدول المرتبطة بمنظومة معلوماتية وهجرية واحدة، رغم أن سويسرا لا تعتبر - عملياً - واحدة من دول الاتحاد الأوروبي، حيث يرفرف علمها وحده في (ساريات) المباني الحكومية، وحيث لا زال الفرنك السويسري هو القئم والقائم في دنيا التعاملات والأسواق في كل الأراضي السويسرية، ويجد المرء بعض الصعوبة في التعامل باليورو - العملة

* نقلا عن صحيفة الشرق الأوسط القريبة من الحكومة السعودية عضو اللجنة الرباعية في تصريح للخارجية الأمريكية أنه تم إلغاء إجتماع اللجنة الرباعية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بشأن السودان المغيبة حكومته قسراً في هذه الاجتماعات.. حسب الخبر تم إلغاء الإجتماع الذي كان متوقعا في الثلاثين من يوليو إلى أجل غير مسمى دون ذكر أسباب التأجيل علما بأن هذا الإجتماع قد تم تأجيله قبل ذلك من العشرين من يوليو ولأسباب أيضا لم تذكر * للمتابع لشأن هذه اللجنة الرباعية سواء أكان من حيث تكوينها أو مهامها أو الدول التي تسيطر على مجريات أمورها يرى أنها تحمل بذرة فئائها بداخلها إلا بعض الواهمين أو الموهومين الذين كانوا يرون فيها خيراً للبلاد أو ان الحكومة ستستجيب لما كانت ستخرج به من توصيات... ومن عجب فإن بعض الواهمين قد ذكروا أن إلغاء الرباعية قد أصاب الشارع السوداني بإحباط ولا أدري أي شارع وأي شعب سوداني قد كان يعول على الرباعية واجتماعاتها ومتى وأين وكيف توصل الواهمون إلى هذا الحكم وتحذثوا باسم الشعب السوداني المغلوب على أمره من بعض بني جلدته الذين يقررون نيابة عنه من غير تفويض

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الرباعية في خبر كان

على تحرير كل تراب كردفان ودارفور وفك حصار الفاشر... يقابل ذلك الدعم الشعبي الذي يجده الجيش من كل مكونات الشعب السوداني الوطنية التي ترى الشر والعدوان في هذا الاعتداء الأثم على أبناء الشعب... يضاف لذلك إكمال تشكيل حكومة الأمل برئاسة دكتور كامل إدريس والتي جاءت قاصمة ظهر لمناصري الرباعية من قحت وتقدم وصمود

* من أكبر أوجه الخذلان الذي تعرضت له الرباعية في هذا التوقيت هو الضغط الذي مارسه دولة الإمارات على جماعة التأسيس في نيروبي لإعلان حكومتهم المزعومة دون أدنى توفر مقومات الدولة التي تريد أن تحكم من خلالها

* مما زاد من التعقيد في المشهد السياسي الإقليمي والدولي على الرباعية

* أول أسباب تأجيل هذه الاجتماعات هو وجود دولة الإمارات المعتدية عضوا فاعلا فيها... ثاني الأسباب هي تعنت الإمارات وإصرارها على أن تتضمن التوصيات النهائية للجنة إبعاد القوات المسلحة والمليشيا عن المشاركة في الفترة الإنتقالية وهي تريد بذلك إبعاد حميدتي وإدخال أخيه عبد الرحيم دقلو المقرب منها. وبالطبع إعادة إنتاج الأزمة بإدخال جماعة تقدم وصمود من جديد في دائرة الحكم * لكن هناك أسبابا جوهرية أخرى على أرض الواقع دعت الخارجية الأمريكية أن تعلن عن هذا الإلغاء المفاجيء لهذه الاجتماعات التي كانت كثيرة الحماس لانعقادها.. من الأسباب الرئيسية هو تقدم الجيش الوطني السوداني على أرض الميدان وعزمه

الموارد المعدنية تعلن مباشرة أعمالها من ولاية الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

أعلن المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية، محمد طاهر عمر، عن الجاهزية التامة لمزاولة العاملين بالشركة لنشاطهم من موقع الشركة بإبراج المعادن بولاية الخرطوم، وكشف عن إكمال عمليات الصيانة والتأهيل لأبراج المعادن بحي المجاهدين شارع مدني، مشيراً إلى أن المبنى سيكون مقراً لجميع الإدارات بالشركة ووزارة المعادن وهيئة الأبحاث الجيولوجية.

وأوضح أن عمليات الصيانة والتأهيل للمبنى استغرقت ثلاثة أشهر، مشيداً باللجان التي انجزت التكاليف وهيئات الموقع للعمل، وأضاف: نحن جاهزون لمباشرة أعمالنا من ولاية الخرطوم للعمل.

وأشاد محمد طاهر عمر، المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية، محمد طاهر عمر، عن الجاهزية التامة لمزاولة العاملين بالشركة لنشاطهم من موقع الشركة بإبراج المعادن بولاية الخرطوم، وكشف عن إكمال عمليات الصيانة والتأهيل لأبراج المعادن بحي المجاهدين شارع مدني، مشيراً إلى أن المبنى سيكون مقراً لجميع الإدارات بالشركة ووزارة المعادن وهيئة الأبحاث الجيولوجية.

وأوضح أن عمليات الصيانة والتأهيل للمبنى استغرقت ثلاثة أشهر، مشيداً باللجان التي انجزت التكاليف وهيئات الموقع للعمل، وأضاف: نحن جاهزون لمباشرة أعمالنا من ولاية الخرطوم للعمل.



والي شمال كردفان يؤكد استقرار الأوضاع بمدينة الأبيض



الأبيض - أصداء سودانية

أكد والي ولاية شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف استقرار الأوضاع بمدينة الأبيض داعياً المواطنين إلى عدم الالتفات لشائعات المليشيا المتمردة واذيالها في الداخل والخارج والتي تطبقها كل حين حول حصار المدينة وسقوطها وأضاف والي خلال جولة تفقدية أمس السبت بسوق الأبيض أن قلعة شيكان ستظل عصابة على المليشيا الإرهابية واعوانها وأنها ستظل محروسة بفضل الله ومن ثم مواطنيها والتفافهم حول قواتهم المسلحة والقوات المساندة لها وأكد عدد من مواطني المدينة سير الحياة فيها بصورة طبيعية، وطالبوا الحكومة بمحاسبة مطلق الشائعات

والي الجزيرة يوجه بصيانة وتأهيل المدارس



الحصاحيصا - أصداء سودانية

أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخبير والي ولاية الجزيرة إن تقديم خدمات الصحة والتعليم والمياه والكهرباء للمواطنين حق وليس منحة تقدمها الحكومة. ووجه لدى زيارته صباح اليوم مدينة الفريجاب بمحلية الحصاحيصا بإجراء الدراسات الفنية والهندسية لصيانة وتأهيل المدارس والمستشفى وتكملة النواقص واستعرض جهود حكومته وترتيباتها لإستكمال نقص الإجلال والكتاب المدرسي وتأهيل وصيانة مطبعة الجزيرة لتوفير الكتاب المدرسي ومطبوعات وزارة التربية والتعليم من مذكرات ونتائج إمتحانات. من جانبه أعلن الدكتور أسامة عبد الرحمن الفكي مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض التزام وزارته بتوفير المعينات والأجهزة الطبية للمستشفى وتجهيز المعلم

خط وبرامج لتطوير نشاط التعدين باقليم النيل الأزرق

السودانية في دعم معركة الكرامة والإقتصاد القومي، وقال إن الشركة قدمت الكثير للشعب السوداني وفي السياق أعلن وزير المالية بالإقليم، عباس كارا، عن دخول محافظة قيسان مرحلة انتاج الذهب بقوة في القريب العاجل، وقال إن الإقليم به ما يكفي ويفض من الموارد المعدنية. فيما أعلن الدكتور عصام عبد الرحيم مدير مستشفى الفريجاب إكمال تركيب وتشغيل وحدة الطاقة الشمسية للمستشفى بدعم من حكومة الولاية



الدمازين - أصداء سودانية

كشف المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة، محمد طاهر عمر عن خطط وبرامج لتطوير نشاط التعدين باقليم النيل الأزرق وقال خلال اللقاء المشترك مع حكومة الولاية والأجهزة الأمنية في مقر الفرقة الرابعة مشاة بالدمازين، إن الشركة لن تدخر جهداً في سبيل تطوير القطاع، وأكد وجود علاقة تنسيقية جيدة بين الشركة وحكومة الإقليم والمجتمعات المحلية والأجهزة النظامية

ركن، محمد عثمان محمد حمد، إستقرار الأوضاع الأمنية بإقليم النيل الأزرق، وقال إن التأمين تتسع كل يوم لبسط الأمن والإستقرار للمواطنين، مؤكداً، خلو مواقع التعدين من أي مهددات أمنية وأشاد بالدور الكبير الذي قامت به الشركة

وأشاد محمد طاهر بنضالات الفرقة الرابعة مشاة في التصدي للمليشيا المتمردة، مؤكداً أن إقليم النيل الأزرق آمن ومطمئن وسيكون قبلة للمستثمرين في قطاع التعدين في الفترة المقبلة من جانبه أكد قائد الفرقة الرابعة مشاة اللواء

تأهيل وإنارة شارع المطار بالخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية

وقف مدير عام وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل بولاية الخرطوم ذو الفقار علي أحمد برفقة المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير اليوم على مبادرة الهيئة الشبابية للأعمار والتعافي الوطني على الجهود الجارية لإعادة إعمار شارع أفريقيا قبالة مطار الخرطوم الدولي ضمن مبادرة تهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم وثنى رئيس المجلس الأعلى للتنمية البشرية والعمل الجهود التي اضطلعت بها الهيئة والتقاطها لقفاز المبادرة التي تندرج ضمن مشروع إعادة اعمار الخرطوم، مشيراً بأن العمل يأتي أيضاً ضمن برامج التنمية البشرية لتحفيز الشباب على إعادة الإعمار الذي خلفته الحرب وأكد بأن ولاية الخرطوم عبر لجنة الطوارئ وإدارة الأزمة والتي يمثلونها ستتابع العمل وستدلل

من جانبه ثمن المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم الجهد المقدر الذي تقوم به الهيئة الشبابية في إنارة شارع أفريقيا بالطاقة الشمسية بعد عامين من الظلام الذي كان يشهده الطريق بجانب عمليات طلاء أرصفته بالتزامن مع إعادة تشغيل مطار الخرطوم الدولي

كافة الصعوبات التي قد تواجهه قاطعا بأنهم على ثقة تامة لحصد نتائجهم قريباً وستعود الخرطوم لوضع احسن مما كانت عليه بفضل جهود شبابها، مطالباً أن يصاحب العمل عمليات تهيئة واستنفار وسط قطاعات الشباب وتحديد أولويات العمل

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

مع تزايد حالات ضربة الشمس

١١

لأول مرة.. إدخال اللقاح الخماسي للسحائي في السودان

390 إصابة و43 حالة وفاة بالسحائي وضربة الشمس



نصائح ذهبية تجنبك الإصابة بـ(أبو فرار) و(الرغن).. وتخوف من إنتشار المرض بمخيمات النزوح

من الإصابة لخمس أنواع من السحائي في جرعة واحدة بما يسهم في منع حدوث وباء للسحائي مستقبلاً.. وكشفت أن مخرجات الورشة سيتم رفعها سبتمبر القادم إلى التحالف العالمي للقاحات (قافي) لدعم إدخال اللقاح الخماسي في السودان

ضربة الشمس:

ضربة الشمس أو ضربة الحر، أو فرض الحرارة، أو(الرغن) - بتشديد وفتح الغين - مرض ينجم عن التعرض الشديد للحرارة، ويؤدي لارتفاع درجة حرارة الجسم لأكثر من 40 درجة مئوية.. من أعراضه: (احمرار الجلد - الصداع الحاد - دوخة - إرتباك - التعرق)، هذه الأعراض قد تظهر فجأة أو بالتدريج، لكن مضاعفات ضربة الشمس لها أعراض أخرى بجانب المذكورة مثل حدوث خلل وظيفي متعدد الأعضاء، والقصور الكلوي.. وزارة الصحة ولاية البحر الأحمر أعلنت عن 12 حالة وفاة بضربة الشمس، و إصابة 97 نتيجة ضربات الشمس خلال الثلاثة أيام فقط، حيث سجلت مدينة بورتسودان درجة حرارة شارتت على الخمسين درجة.. وإستقبل مركز ضربات الشمس بمستشفى التقدم بحي ديم العرب ببورتسودان لوحده أكثر من 30 حالة ضربة شمس من اصل 79 حالة سجلت بمناطق ولاية البحر الأحمر الأخرى وينصح الأطباء بضرورة إسعاف المصاب بضربة شمس بنقله سريعاً لمكان بارد مظلل، وتبريد جسمه بسرعة باستخدام الماء البارد أو الثلج بوضع كمادات باردة على الراس والابطين والفخذين، وإزالة الملابس الضيقة لتسهيل عملية تبريد الجسم، وشرب السوائل الباردة، مع تجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين خاصة القهوة والكحول.. ويمكن علاج ضربة الشمس بالماء والملح لتعويض السوائل والأملاح المفقودة من الجسم، مع الإسراع بالإتصال بإسعاف الطوارئ لنقل المصاب لأقرب وحدة علاجية أو مستشفى.. حيث أن خطورة عدم نقل المصاب بضربة الشمس بالسرعة المطلوبة يمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف الكلى والكبد والقلب والدماغ والجلطات الدموية في الأوعية الدموية، ويمكن في الحالات الحادة تسبب ضربة الشمس في الوفاة.. وينصح الأطباء المواطنين بولاية البحر الأحمر والولايات التي تشهد درجات حرارة عالية، عدم التعرض للشمس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة عصراً، وضرورة تناول الماء والعصائر الطبيعية بكثرة لتقليل الإجهاد الحراري، ورش الجسم بالماء، واستخدام المناديل المبللة، وتخفيض ساعات العمل قدر الإمكان



مخيمات النازحين بؤرة صالحة لإنتشار أبو فرار



ترطيب الجسم بالماء البارد يقي من ضربة الشمس

كما يتعذر حفظ اللقاحات لفترات طويلة بسبب قطوعات الكهرباء.. نشير أن آخر تطعيم للسحائي كان في عام 2013 والذي شهد حدوث وباء للمرض، ومعلوم أن صلاحية لقاح السحائي تستمر لمدة 10 سنوات من تاريخ آخر حملة للتطعيم، ما يعني أن حملة التطعيم في عام 2013 إستنفذت غرضها وتحتاج لتنشيط.. كما إجتاح السودان عام 1999 وباء سحائي غير مسبوق حيث وصل عدد الإصابات إلى ألف ومائة إصابة، منها 165 وفاة شملت 18 ولاية.. والغريب أن الوباء ظهر في شهر فبراير والذي يعد من شهور الشتاء حيث تنخفض فيه درجة الحرارة، وهو (سحائي شتائي).. وحسب الأطباء، فإن دخول السحائي مرحلة الوباء يقاس بظهور 5 حالات إصابة في كل 100 ألف من السكان، وفي هذه المرحلة يتم التدخل بالتطعيم

التحالف العالمي للقاحات: صرخة تحذيرية أطلقتها مديرية الإدارة العامة للرعاية الصحية، د. داليا إدريس حسن، من داخل ورشة كسلا، مشيرة أن مرض السحائي يمكن أن ينتشر بصورة وبائية في معسكرات النازحين واللاجئين نظراً للتكدس البشري الكبير بتلك المعسكرات.. مؤكدة أن لقاح السحائي الخماسي يمثل طفرة علمية وطبية هامة، إذ يوفر الحماية

اللقاح الخماسي:

إنعقدت بمدينة كسلا في الخامس والعشرين من يوليو المنصرم ورشة في غاية الأهمية تتعلق بمرض السحائي، الورشة نظمتها وزارة الصحة ممثلة في الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية، وإدارة الطوارئ الصحية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.. وهدفت الورشة مناقشة إدخال لقاح السحائي الخماسي ضمن التطعيم الروتيني للأطفال، وقيام حملات تطعيم وقائية بأربع ولايات كمرحلة أولى لتتوسع بعدها وتشمل بقية الولايات.. وحسب مخرجات الورشة، فإن اللقاح الخماسي يضمن وقاية المواطنين من الأنواع الخمس للإلتهاب السحائي (التيسيرية) وهي: (الجرثومي - الفيروسي - الفطري - الطفيلي - الأميبي الأولي).. إلا أن الحرب قد لا تسمح بقيام حملة تطعيم شاملة لصعوبة الوصول للمستهدفين،

تلف القلب والكبد والكلى والدماغ مضاعفات خطيرة لضربة الشمس المهملة



وصاية ذهبية للوقاية من ضربة الشمس

السحائي وضربة الشمس من الأمراض المرتبطة بارتفاع درجة الحرارة خلال شهور الصيف في مايو ويونيو ويوليو.. لكن هذا الصيف إرتفعت درجة الحرارة لأرقام قياسية حتى شارفت بلوغ الخمسين درجة مئوية خاصة بولايات الخرطوم والشمالية والبحر الأحمر وهي درجة حرارة مواتية لظهور هذين المرضين الخطيرين.. فما حجم الإصابة والوفيات بالسحائي وضربة الشمس خلال هذا الصيف الملتهب؟.. وهل وصل حجم الإصابات لدرجة الوباء؟ وما هي المقاييس التي يمكن أن تصنف بها الجهات المسؤولة أن المرض وصل لمرحلة الوباء؟.. وهل هناك حملات تطعيم وقائية لمحاصرة مرض السحائي وإيقافه عند حده؟.. وما هي أعراض ضربة الشمس؟.. وما علاجها؟.. وكيفية الوقاية منها؟.. التحقيق التالي يضع الإجابات وكل المعلومات حول هذين المرضين بين يديك.

تحقيق - التاج عثمان

أبو فرار:

السحائي، أو إلتهاب السحايا، أو أبو فرار كما يطلق عليه في السودان تشبيهها له بضربة الفرار - الفأس - في الرأس، هو حالة طبية خطيرة وقاتلة أحياناً في حالة إهمال علاجها.. السحايا، المشتق منها إسم هذا المرض، هي أغشية رقيقة تغطي الدماغ والنخاع الشوكي تسببه بكتريا أو فيروسات أو فطريات، تصيب الأغشية الدقيقة التي تحيط بالدماغ والنخاع الشوكي بسبب العدوى، وتنشط البكتريا المسببة للمرض في درجات الحرارة المرتفعة، وفي حالات تلوث البيئة، وعدم عزل المرضى عن الأشخاص غير المصابين، فهو من أكثر الأمراض إنتقالاً لآخرين، وما فاقم إنتشاره هذا الصيف إنقطاع التيار الكهربائي بمناطق وأحياء بمدن عديدة بسبب تعرضها للتلف بواسطة ملبشيا الدعم السريع.. وتتمثل أعراضه الرئيسية في: (الصداع الحاد - تيبس الرقبة - آلام في الظهر - الحمى المفاجئة - الغثان - حساسية العينين للضوء).. اما الإجراءات الوقائية منه فتتمثل في: (تجنب الخروج تحت الشمس المباشرة - شرب كميات كافية من الماء والسوائل والعصائر - تجنب الأماكن المزدحمة - التوجه لأقرب وحدة صحية أو مشفى فور ظهور أعراض الحمى المرتفعة والصداع وآلام الظهر)

في ظل ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة بكل السودان والتي غارلت الخمسين درجة مئوية، أعلنت وزارة الصحة الاتحادية رصد 293 إصابة لمرض السحائي منها 31 وفاة شملت 4 ولايات عند صدور بيان وزارة الصحة، منها 184 إصابة في شرق السودان منها 12 وفاة، و56 حالة بالولاية الشمالية منها 9 وفيات، بينما سجلت امدرمان 14 إصابة منها 5 وفيات، وولاية الجزيرة سجلت 39 حالة منها 5 وفيات



رسم يوضح أعراض إلتهاب السحايا



Republic of The Sudan
National Audit Chamber
التاريخ: 21/ أبريل / 2025
الموافق: 23/ شوال / 1446 هـ

ديوان المراجعة القومي
الخرطوم
الرقم / دم ق /



تقرير المراجع المستقل للسادة / مساهمي مصرف المزارع التجاري

الرأي المتحفظ:

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية لمصرف المزارع التجاري و التي تتكون من قائمة المركز المالي كما في ديسمبر 31، 2024م، قائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية و قائمة التغير في حسابات الاستثمارات المقيّدة للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات حول القوائم المالية. بما في ذلك السياسات المحاسبية الهامة والمعلومات التوضيحية الأخرى.

في رأينا، باستثناء التأثيرات الفصيلة للأمر الموضح في قسم أساس الرأي المتحفظ في تقريرنا، فإن القوائم المالية المرفقة للمصرف تُعبر بصورة حقيقية و عادلة في جميع الجوانب الجوهرية، عن المركز المالي للمصرف كما في ديسمبر 31، 2024م، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ومتفقة مع القوانين واللوائح.

أساس الرأي المتحفظ:

تأثرت عمليات المصرف في العاصمة الخرطوم بمكاتبها الرئيسية وبعض المناطق الأخرى بالحرب منذ منتصف أبريل 2023م. ونتيجة للأعمال العدائية، تكبد المصرف أضراراً / خسائر بالنقدية، الأصول الثابتة و أصول أخرى وظل الوصول الفعلي إلى مواقع المصرف في المناطق المتضررة ضئيلاً أو معدوماً. وقد قامت إدارة المصرف، خلال عامي 2023م و 2024م، بتقييم الإنخفاض / الخسارة بمبلغ 1,338,421,690 جنيه (بما في ذلك مبلغ 1,192,033,037 جنيه تم تحميله في عام 2024م و مبلغ 146,388,653 جنيه تم تحميله في عام 2023م) وقد تم تقييم الأضرار / الخسائر بناءً على تقييمات مفصلة أجرتها الإدارة ووافق عليها مجلس الإدارة ونظراً للظروف المذكورة، لم تتمكن من :-

5 of 1Page

FCB
مصرف المزارع التجاري
Farmer's Commercial Bank



مصرف المزارع التجاري القوائم المالية للسنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٤م

تقرير المراجع المستقل للسادة / مساهمي مصرف المزارع التجاري

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن القوائم المالية:

الإدارة مسؤولة عن الإعداد والمرض العادل لهذه القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وعن نظام الرقابة الداخلية التي تعتبره الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء كان ذلك نتيجة لإحتيال أو خطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تتحمل الإدارة مسؤولية تقييم قدرة المصرف على الاستمرار وفقاً لمبدأ الاستمرارية، وعن الإنصاف، حسب الإقتضاء عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية واستخدام أساس الاستمرارية المحاسبي، ما لم تنوي الإدارة تصفية المصرف أو وقف العمليات، أو ليس لديها بديل واقعي سوى القيام بذلك.

يتحمل المسؤولون عن الحوكمة مسؤولية الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية للمصرف.

مسؤولية مراجعي الحسابات عن مراجعة القوائم المالية:

إن أهدافنا هي الحصول على تأكيد معقول عما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية من التحريفات الجوهرية سواء كان ذلك عن إحتيال أو خطأ، وإصدار تقرير يتضمن رأينا. إن التأكيد المعقول هو عبارة عن مستوى عالٍ من التأكيد، ولكن ليس ضماناً أن المراجعة التي تمت وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة دائماً ما تكشف الأخطاء الجوهرية عند وجودها. الأخطاء يمكن أن تنشأ عن إحتيال أو خطأ. ونعتبر جوهرية إذا كانت فردية أو مجتمعة، ويتوقع تأثيرها على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناءً على هذه القوائم المالية.

كجزء من المراجعة وفقاً لمعايير المراجعة الدولية، فإننا نقوم بممارسة التقدير المهني ونحافظ على الشك المهني خلال المراجعة. كما قمنا بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، سواء كانت ناتجة عن إحتيال أو خطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات المراجعة التي تستجيب لتلك المخاطر، والحصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة تُشكل أساساً لإبداء رأينا. بعد خطر عدم إكتشاف التحريفات الجوهرية الناتجة عن الغش

5 of 3Page

تقرير المراجع المستقل للسادة / مساهمي مصرف المزارع التجاري

- التحقق من إكمال الأضرار / الخسائر المتعلقة بالنقدية، الأصول الثابتة وأصول أخرى تكبدها المصرف من خلال التحقق الجوهري أو إجراءات مراجعة موضوعية أخرى.
- على الرغم من أن الإدارة قد صممت وطبقت ضوابط لتحديد والتحقق من أضرار / خسائر الحرب المحددة المتعلقة بالأصول الثابتة والمخزونات إلا أنه نظراً لضآلة أو معدومة الوصول المادي إلى رئاسة المصرف ومكاتبه بالمناطق المتأثرة بالحرب، لا يمكن تحديد والتحقق من أضرار / خسائر الحرب.

- مراجعة ملفات العمليات الاستثمارية والتأكد من صحة الرصيد القائم للمصرف بإجمالي مبلغ 21,853,218,939 جنيه سوداني التي تمثل نسبة 25% من إجمالي موجودات المصرف لعدم وجود مستنداتها، للوقوف على سلامة الإجراءات والضوابط ومدى إتساق ذلك مع منشورات بنك السودان المركزي ذات الصلة والقوانين والضوابط ومدى كفاية الضمانات وخصوصاً الضمانات المنقولة حيث لا يوجد دليل مادي قوي بليد بعدم تعرض تلك الضمانات للتعدي بسبب العمليات العدائية أو إعادة تخفيض قيمة الضمانات.

لقد أجرينا مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية (ISAs) إن مسؤوليتنا بموجب هذه المعايير تم توضيحها بمزيد من التفصيل في فقرة مسؤولية مراجعي الحسابات عن مراجعة القوائم المالية في تقريرنا. نحن مستقلون عن المصرف وفقاً لدونة قواعد السلوك المهني للمحاسبين القانونيين الصادرة عن المجلس الدولي لمعايير السلوك المهني للمحاسبين (IESBA-Code)، وقد أولينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لدونة المجلس الدولي لمعايير السلوك المهني للمحاسبين. وباعتقادنا أن أدلة المراجعة التي حصلنا عليها كافية، مناسبة وثوفاً أساساً لإبداء رأينا المتحفظ.

التأكيد على المصالح:

نلفت الإنتباه إلى أنه لم يتم المصرف بتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (29) (التقرير الثاني في الإقتصاديات ذات التضخم الجامح) بالرغم من وجود مؤشرات يستدل بها على وجود تضخم جامح في خصائص البيئة الإقتصادية، ولايعد رأينا متحفظاً في هذا الأمر.

5 of 2Page

تقرير المراجع المستقل للسادة / مساهمي مصرف المزارع التجاري

كما نقدم للمسؤولين عن الحوكمة بياناً بأننا إمتثلنا للمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة فيما يتعلق بالاستقلالية ، وأن نتواصل معهم بشأن جميع العلاقات والأمور الأخرى التي قد يُعتقد بشكل معقول أنها تؤثر على إستقلاليتنا ، وحيثما ينطبق ذلك ، الضمانات ذات الصلة.

ومن بين الملاحظات التي تم التواصل حولها مع المكلّفين بالحوكمة ، قمنا بتحديد الملاحظات التي تعد أكثر أهمية خلال مراجعة القوائم المالية للفترة الحالية ، وبناءاً على ذلك نعتبرها ملاحظات هامة حول أعمال المراجعة. نقوم بوصف هذه الملاحظات في تقريرنا ، إلا في حال وجود قانون أو لوائح تمنع الإفصاح العلني عن هذه الملاحظات ، أو عندما نقرر ، في حالات إستثنائية نادرة للغاية ، أنه لا يجب الإفصاح عن ملاحظة في تقريرنا لأنه من المحتمل أن تفوق الآثار السلبية لذلك أهداف للصلحة العامة من الإفصاح.

محمد الحافظ نصر محمد نصر (FCCA)
رئيس المراجع العام للشركات
جمهورية السودان
في: 21 أبريل 2025 /
التواقي: 23 / 1446هـ

تقرير المراجع المستقل للسادة / مساهمي مصرف المزارع التجاري

أعلى من خطر عدم إكتشاف خطأ جوهري ناتج عن خطأ ، قد ينطوي الإحتيال على تواطؤ أو تزوير أو حالات إغفال متعمدة أو تحريفات أو تجاوز للرقابة الداخلية.

- فهم نظام الرقابة الداخلية ذات الصلة بالمراجعة من أجل تصميم إجراءات مراجعة ملائمة وفقاً للظروف ، ولكن ليس بغرض إبداء رأي حول فعالية نظم الرقابة الداخلية للمصرف.
- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية للثبوتة و معقولة التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة التي قدمتها الإدارة.
- إستنتاج مدى ملائمة إستخدام الإدارة لمبدأ الإستمرارية في المحاسبة ، بناءً على أدلة المراجعة التي حصلنا عليها ، فيما إذا كان هناك عدم تأكيد جوهري يتعلق بأحداث أو ظروف قد تثير شكاً جوهرياً حول قدرة المصرف على الإستمرار في النشاط وفقاً لمبدأ الإستمرارية.
- و إذا إستنتجنا وجود عدم تأكيد جوهري ، يتعين علينا لفت الإنتباه في تقريرنا إلى الإفصاحات ذات الصلة الواردة في القوائم المالية للمصرف. وإذا كانت تلك الإفصاحات غير كافية ، فيتعين علينا تعديل رأينا. تستند إستنتاجاتنا إلى أدلة للمراجعة التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقريرنا.
- ومع ذلك فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى توقف المصرف عن الإستمرار في النشاط وفقاً لمبدأ الإستمرارية.
- تقييم العرض العام وهيكل وعنوان القوائم المالية للمصرف بما في ذلك الإفصاحات وفيما إذا كانت القوائم المالية تظهر للعاملات والأحداث بطريقة تحقق عرضاً عادلاً.
- الحصول على أدلة مراجعة كافية وملائمة بالأنشطة الخدمية داخل المصرف لإبداء رأينا حول القوائم المالية. إننا مسؤولون عن التوجيه والإشراف والقيام بأعمال المراجعة للمصرف ونظّل نحن فقط المسؤولون عن رأينا في المراجعة.
- نقوم بإبلاغ المكلّفين بالحوكمة ، من بين أمور أخرى ، بشأن النطاق والتوقيت للخطط للمراجعة والنتائج المهمة للمراجعة ، بما في ذلك أي أوجه قصور مهمة في أنظمة الرقابة الداخلية التي تم إكتشافها خلال مراجعتنا.

FCB مصرف المزارع التجاري Farmer's Commercial Bank

قائمة الدخل للسنة المنتهية في 2024/12/31م

| جنيه سوداني | 2023 | 2024 | الإيرادات | البيان |
|------------------|------------------|------|--|--|
| 6,088,631,039 | 10,255,947,156 | 25 | الدخل | الدخل |
| 1,278,581,893 | 1,459,909,921 | 26 | البروز | البروز |
| 7,367,212,932 | 11,715,857,077 | | الإيرادات | الإيرادات |
| 1,128,229,534 | 2,204,613,398 | | بالشرح : | بالشرح : |
| 6,238,983,398 | 9,511,243,679 | | عند أصح حسابات الإستثمار المتدفقة | عند أصح حسابات الإستثمار المتدفقة |
| | | | تسبب التصرف من دخل الإستثمارات بصفته مضارباً | تسبب التصرف من دخل الإستثمارات بصفته مضارباً |
| | | | ورب المال | ورب المال |
| | | | مفصل المصرف من إستثماراته الثابتة : | مفصل المصرف من إستثماراته الثابتة : |
| 576,576,911 | 1,710,456,490 | 27 | إيرادات الخدمات المصرفية | إيرادات الخدمات المصرفية |
| 16,599,638 | 10,308,775,492 | | أرباح بيع وشراء أدوات استثمارية | أرباح بيع وشراء أدوات استثمارية |
| 6,002,353,332 | 5,844,714,247 | | مكاسب تخفيض صلات أجنبية | مكاسب تخفيض صلات أجنبية |
| 1,180,251,359 | 3,037,982,474 | 28 | الإيرادات الأخرى | الإيرادات الأخرى |
| 14,014,764,638 | 30,413,172,382 | | إجمالي الإيرادات | إجمالي الإيرادات |
| (11,204,296,912) | (16,764,365,041) | 29 | المصروفات | المصروفات |
| (33,246,810) | (37,403,647) | | المصروفات الإدارية والتشغيلية | المصروفات الإدارية والتشغيلية |
| (558,059,102) | (493,201,392) | 30 | إلغاء الأصول غير المشبوهة | إلغاء الأصول غير المشبوهة |
| (11,795,602,824) | (17,294,970,080) | | الإستثمارات | الإستثمارات |
| 2,219,161,814 | 13,118,202,302 | | إجمالي المصروفات | إجمالي المصروفات |
| (170,000,000) | (1,290,000,000) | 31 | الدخل قبل الزكاة والخريبة | الدخل قبل الزكاة والخريبة |
| 2,049,161,814 | 11,828,202,302 | | الزكاة والخريبة | الزكاة والخريبة |
| | | | صافي الدخل | صافي الدخل |

تحت إشراف الإشراف من (1) إلى (34) جزء لا يتجزأ من القوائم المالية



سيد الدولة سعيد محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد الله عبد الله
عضو مجلس الإدارة

نعم الدين خلف الله عبد الله
المدير العام



بورتسودان - السوق المركزي - شارع أديلاي
Khartoum - The intersection of Suddya Street & Al Gar Street
Tel : +249311 824913 - 824914 Fax : +249311 824915

بورتسودان - السوق المركزي - شارع أديلاي
Khartoum - The intersection of Suddya Street & Al Gar Street
Tel : +249311 824913 - 824914 Fax : +249311 824915

FCB مصرف المزارع التجاري Farmer's Commercial Bank

قائمة المركز المالي كما في 2024/12/31م

| جنيه سوداني | 2023 | 2024 | الإيرادات | البيان |
|-----------------|-----------------|------|---|---|
| 46,013,255,562 | 120,673,609,527 | 3 | المستحقات | المستحقات |
| 41,372,970,081 | 53,607,994,956 | 4 | مالي | مالي |
| 13,869,283,521 | 23,190,717,135 | 5 | حسابات إستثمارية لدى بنوك | حسابات إستثمارية لدى بنوك |
| 1,978,599,583 | 1,978,599,583 | 6 | أوراق مالية | أوراق مالية |
| 1,866,007,678 | 1,261,843,616 | 7 | المضاربات | المضاربات |
| 6,152,483,451 | 6,878,905,865 | | المضاربات | المضاربات |
| 927,053,943 | 927,053,943 | 8 | الصافي | الصافي |
| 2,895,219,117 | 5,572,754,435 | 9 | عائدات تجارية (إيرادات) | عائدات تجارية (إيرادات) |
| 2,436,395 | 2,087,190 | 10 | موجودات متداولة بغير تأثير | موجودات متداولة بغير تأثير |
| 113,303,283 | 284,970,848 | 11 | إستثمارات أخرى | إستثمارات أخرى |
| 27,804,387,171 | 40,056,932,615 | | مجموع الإستثمارات | مجموع الإستثمارات |
| 2,429,886,992 | 4,571,317,005 | 12 | ندم مدينة أخرى | ندم مدينة أخرى |
| 747,571,778 | 1,239,828,328 | 13 | موجودات أخرى | موجودات أخرى |
| 31,870,405,651 | 29,907,733,205 | 14 | صافي الموجودات الثابتة المشبوهة | صافي الموجودات الثابتة المشبوهة |
| 318,245,923 | 630,133,664 | 15 | صافي الموجودات الثابتة غير المشبوهة | صافي الموجودات الثابتة غير المشبوهة |
| 1,674,343,227 | 3,528,348,918 | 16 | موجودات تحت التقييم | موجودات تحت التقييم |
| 152,431,026,385 | 254,215,898,218 | | مجموع الموجودات | مجموع الموجودات |
| | | | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة وحقوق الملكية : | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة وحقوق الملكية : |
| 67,412,683,953 | 141,807,655,312 | 17 | المطلوبات | المطلوبات |
| 17,337,562,856 | 18,999,956,068 | 18 | ندم مدينة | ندم مدينة |
| 32,226,459 | 32,226,459 | 19 | أرباح الصافي المشبوهة | أرباح الصافي المشبوهة |
| 981,936,836 | 2,479,163,242 | 20 | مطلوبات أخرى | مطلوبات أخرى |
| 85,764,410,104 | 163,378,941,881 | | مجموع المطلوبات | مجموع المطلوبات |
| 27,905,701,085 | 43,541,323,333 | 21 | حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة | حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة |
| 113,670,111,189 | 206,920,265,214 | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة |
| 700,000,000 | 1,200,000,000 | 22 | حقوق الملكية : | حقوق الملكية : |
| 172,114,194 | 434,698,635 | | رأس المال المسجل | رأس المال المسجل |
| 40,747,638,622 | 43,455,765,484 | 23 | حقوق الإصدار | حقوق الإصدار |
| (2,858,837,620) | 2,205,168,885 | | الإيرادات | الإيرادات |
| 38,760,915,196 | 47,295,633,004 | | مجموع حقوق الملكية | مجموع حقوق الملكية |
| 152,431,026,385 | 254,215,898,218 | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة وحقوق الملكية | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المتدفقة وحقوق الملكية |
| 60,835,761,124 | 71,934,541,793 | 24 | الصافي | الصافي |

تحت إشراف الإشراف من (1) إلى (34) جزء لا يتجزأ من القوائم المالية



سيد الدولة سعيد محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد الله عبد الله
عضو مجلس الإدارة

نعم الدين خلف الله عبد الله
المدير العام



بورتسودان - السوق المركزي - شارع أديلاي
Khartoum - The intersection of Suddya Street & Al Gar Street
Tel : +249311 824913 - 824914 Fax : +249311 824915

بورتسودان - السوق المركزي - شارع أديلاي
Khartoum - The intersection of Suddya Street & Al Gar Street
Tel : +249311 824913 - 824914 Fax : +249311 824915

WWW.FCBSUDAN.COM

منتخبنا القومي يصل زنبار ويجري مرانه الأول استعدادا للشان المدير العام المكلف لنادي المريخ يصدر عددا من القرارات

أصداء - محمد السر

المدير العام للمريخ يصدر عددا من القرارات



تعيينات إدارية جديدة في العلاقات العامة والإعلام

استقالة المجلس السابق بالكامل وتكليف المدير العام بتسيير شؤون الفريق لحين تعيين مجلس إدارة جديد بتوافق جميع اهل المريخ

تعيين الأستاذ هشام عز الدين بمنصب المسؤول الإعلامي للنادي وتأتي هذه القرارات ضمن سلسلة من التغييرات الإدارية التي طالت النادي على خلفية

أصدر المدير العام المكلف الأستاذ طارق عثمان الطاهر قرارا قضى بتعيين الباشمهندس خالد عزيز كمدير للعلاقات العامة بالنادي كما تم

المنتخب يصل زنبار ويجري مرانه الأول استعدادا للشان



توليب (الشان) وأكد متابعات أصداء سودانية أن المنتخب أجرى أول مران عصر اليوم بالملعب الملحق بفندق الإقامة وقد شهد المران مشاركة جميع اللاعبين باستثناء الغربال الذي تابع المران من الخارج

وكان في استقبال البعثة بالمطار، سعادة السفير محمد عبد الله عبد الحميد سفير السودان بتنزانيا وبعض الجماهير التي حرصت على استقبال اللاعبين، هذا وقد حلت البعثة بفندق قولدن

حظت بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة المحلين الرحال، بزنببار في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت الموافق 2 أغسطس 2025، وذلك استعداداً للمشاركة في نهائيات بطولة الأمم الأفريقية للمحليين

ليفربول يصرف النظر عن صفقة إيزاك

اتخذ نادي ليفربول قرارا مدويا بالانسحاب من صفقة التعاقد مع السويدي ألكسندر إيزاك، مهاجم نيوكاسل يونايتد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وحدد ليفربول إيزاك هدفا رئيسيا للتعاقد معه هذا الصيف، لتعزيز الناحية الهجومية بالفريق وتدعيمه بأفضل العناصر قبل انطلاق الموسم الجديد وبحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، فإن ليفربول انسحب من صفقة إيزاك بعد رفض عرض بقيمة 110 ملايين جنيه إسترليني (من دون إضافات) لنيوكاسل



ريال مدريد يخوض أولى تجاربه الإعدادية بالنمسا



أعلن نادي ريال مدريد خوضه مباراة ودية ضمن برنامجه الإعدادي للموسم الكروي 2025-2026، حيث سيواجه فريق تيرول النمساوي يوم 12 أغسطس المقبل المباراة ستقام على ملعب تيفولي بمدينة إنسبروك في النمسا، في تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت وسط أوروبا وتأتي هذه المباراة كجزء من استعدادات الفريق الملكي بقيادة المدرب تشابي ألونسو، لتجهيز اللاعبين لانطلاقة الموسم الجديد

أهلي جدة يجدد عقد لاعبيه الشباب

وذلك لتدعيم الجبهتين اليمنى واليسرى على المستويين الهجومي والدفاعي وأعلن الراقي عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، نجاح إدارة النادي في تجديد عقد ثلاثة لاعبي 3 مواسم ونصف، ليستمر مع الفريق حتى عام 2029.

تواصل إدارة نادي أهلي جدة، عملها المستمر خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث نجحت في تجديد عقد اللاعب الشاب أيمن فلاتة وكان الأهلي قد نجح في ضم 3 صفقات صيفية حتى هذه اللحظة، تتمثل في عبدالإله خيرى ومحمد عبد الرحمن وصالح أبو الشامات،



الاتحاد العربي للإعلام والثقافة ي دشّن نشاطه بزيارة صحيفة الأسبوع المصرية



القاهرة - أصداء سودانية
قال الأستاذ مصطفى بكري
رئيس تحرير صحيفة الأسبوع
والنائب البرلماني المصري، على
الإعلام العربي إدراك التحديات
والمهددات التي تواجه الوطن
العربي ومستقبل الشرق
الأوسط.

وأشار لدى لقائه وفد
الاتحاد العربي للإعلام والثقافة
برئاسة د. حنان يوسف إلى
ضرورة تناسي الخلافات
الايولوجية والنظر إلى وجود
الدولة الوطنية والمحافظة على
وجود مؤسسات الدولة.
وقال مصطفى بكري إن على
الإعلام العربي القيام بدور
إيجابي ووطني خاصة في هذه
المرحلة العصيبة من تاريخ
الأمة العربية.

من جهة أخرى تحدثت
الدكتورة حنان يوسف عن
ضرورة السعي الحثيث
لمخاطبة المثقفين والإعلاميين
العرب وحثهم على تفويت

الفرصة على المتربين الحديث.
بالشرق الأوسط، وطالبت د.
حنان بتوحيد الجهود وتدريب
الكوادر الإعلامية والصحفية
العربية على وسائل الإعلام
محمّد الفاتح أحمد نائب
رئيس اتحاد الصحفيين
السودانيين وعضو المكتب
التنفيذي للاتحاد العربي
للإعلام والثقافة
حضر اللقاء عدد من
والشعراء الإعلاميين
والصحفيين العرب
وشارك في اللقاء الأستاذ

جامعة النيلين
تستقبل البرهان
بالهتاف والزغاريد

الخرطوم - أصداء سودانية

استقبل طلاب واساتذة وموظفو وعمال جامعة
النيلين رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات
المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بالتكبير
والهتافات والزغاريد، وذلك لدى زيارته أمس لمركز
امتحانات الجامعة بكلية الدراسات الاقتصادية
والاجتماعية بالخرطوم، والتف مجموعة من طلاب
الجامعة والأساتذة حول رئيس مجلس السيادة وهم
يرددون (شعب واحد جيش واحد)، وتفقد البرهان
بعض مقرات الكلية وقاعات الامتحان.

وقال رئيس مجلس السيادة لعميد كلية الدراسات
الاقتصادية والاجتماعية الدكتور خالد حامد، انهم
ظلوا متابعين لأنشطة الجامعة وعودتها إلى ممارسة
نشاطها من داخل الخرطوم بكثير من الإمتنان وأشاد
بجهود الإدارة، وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار
الإطمئنان والوقوف على جهود الجامعة بعد العودة
إلى الخرطوم. وقدم التحايا والتهاني عبر العميد إلى
إدارة الجامعة وطلابها

من جانبه شكر رئيس لجنة تأمين مقرات الجامعة -
عميد الكلية الدكتور خالد رئيس مجلس السيادة على
الزيارة، وقدم له شرحا وافيا لجهود الإدارة ومجلسي
العمداء والأساتذة خلال المرحلة الماضية وافتتاح
الجامعة لعدد خمسة عشر مركزا في داخل السودان
وخارجه لامتحان الطلاب الذين واصلوا دراستهم عبر
منصات الجامعة الإلكترونية

هل أصبح الرقص ملازم للغناء عند الفنانات؟



أنفسهن للحفلات العائلية كمطربات.
وقال هناك أخريات اعتمدن محتوى
معين من الأغاني التي تعتبر كما قال
أغاني (قونات) حيث وظفن الفن كادة
تعتمد الشتم والأذى وإرسال رسائل
بذئه، وهذا النوع من الفن لا يناسب قيم
وتقاليد المجتمع السوداني، وأشار إلى
أن الفنانة عائشة الجبل والفنانة مروة
الدولية لم يوظفن أصواتهن الجميلة
في الغناء الرصين والجيد، وقال مروة
الدولية من أجمل الأصوات الفنية في
الساحة، وانها متمكنة ورائعة كمغنية
ولكن هذا لا يغفر لها ويسمح بتريد
الأغنيات التي وصفها بالهابطة

أخذ اعتبار نوع المناسبة، وضربت مثلا
أن الفنانة هدى عربي لها محبين كثر
على مستوى المجتمع السوداني عرفت
منذ بدايتها الفن بالرقص مع الغناء،
ولا أعتبره مبتزلا كما يصفه البعض،
فيما قال محمد قرشي إن تركيز بعض
الفنانات على الرقص أكثر من جودة
الأغنية يعد تحول سطحي وظاهرة تهدد
التراث الغنائي والثقافي.
وأشار إلى أن البعض إعتدمن على
الرقص والإثارة عبر الجسد، مع إرتداء
ملابس تظهر تفاصيل الجسد وضيقه
وثياب شفافة، وتسأل هل يعد هذا تطور
لأداء الفنانة ام لجذب الانتباه وتسويق

أصداء سودانية - زلال الحسين
في إطار الجدل الذي اثارته الفنانات
الذي تمثل في التركيز على الرقص
والإثارة الجسدية، حيث أنتشرت مؤخرا
ظاهرة الرقص في الحفلات وهناك
فنانات برغم جمال أصواتهن الذي اعتبره
البعض كافيا لهن كمغنيات إلا إنهن قدمن
محتوى يعتمد على الإثارة الجسدية،
وكانهن يعتمدنها كمسوق للغناء،
واعتبر البعض الآخر ظاهرة الرقص جزء
لا يتجزأ عن الغناء، رقص وغناء أي حالة
طربية متواترة، وقالت فاطمة عبدالله
لـ(أصداء سودانية) إن الحفلات العائلية
تختلف عن الحفلات الرسمية ويجب

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>